

وقرآن المجيد

ليطمئن قلبك بالقرآن

الشيخ أبو العينين الشعيشع  
بين سطور مجلة (ق والقرآن المجيد)

أدلة الصوم في القرآن



رمضان كريم

وكل عام وأنتم بألف خير



# كَلِمَةُ الْعَدَدِ

السحر وقت الاستغفار

وصف الله سبحانه وتعالى القرآن في إحدى الآيات البينات، منزهاً بهذا الوصف جميع السور والآيات من الباطل ومن كل الشبهات حيث قال: (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)١، وهذا التنزيل هو معجزة الباري عز وجل على خلقه، وهو خالد ومحفوظ لحافظون)٢، وفي هذا التنزيل المبارك ذكر الله تعالى الفضل الكبير للسحر والتعبد والاستغفار فيه في مواضع عدة وآيات مختلفة لعظيم هذا الوقت.

يخيم الليل بظلامه، ويرخي سدوله، ويلقي بأستاره على الأجواء الفسيحة والمساحات الشاسعة، ليعم الهدوء وينتشر السكون، وخاصة الجزء الأخير من الليل المسمى بوقت (السحر)، حيث قال الله سبحانه وتعالى: (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا)٣، ففي وقت السحر نجد أن المؤمنين والمتقين يأنسون منه بأنواع العبادات والمستحبات، حيث يرتلون أجزاء القرآن الكريم ويحاسبون أنفسهم مستغفرين والله تعالى عما سلف من ذنوبهم، فقد ذكروهم الله تعالى في قوله: (كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ)٤ وبالأستغفار فهم يستغفرون)٥، وفي سورة أخرى ذكر الله جل وعلا شأنه صلاة الليل حيث قال: (رَبِّ اللَّيْلِ بِصُورَةٍ غَامَّةٍ لَا يَعْدُ لَهَا زَادٌ وَلَا مَدَدٌ، فِيهِ تُمَدُّ الْمُؤْمِنِينَ وَتُرْفَدُهُمْ وَتُرَوِّدُهُمْ بِطَاقَاتٍ وَأَمْكَانَاتٍ حَاضِرِ الذَّهْنِ، غَيْرِ غَافِلٍ وَلَا سَاهٍ، عَنِ أَهْمِيَةِ وَبَرَكَاتِ فَتْرَةِ السَّحْرِ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)٦، لقد جاءت عظيمة وقت السحر من الليل لأنه عطاء من عند الله تعالى ومنه، لتبينة المؤمن وإعادته لنيل الكرامة بالقرب منه، وشرف الحضور في ساحة قدسه.

١- سورة فصلت: آية ٤٢.

٢- سورة الحجر: آية ٩.

٣- سورة الإحرام: آية ٩٦.

٤- سورة البقرة: آية ١٧-١٨.

٥- سورة المزمل: آية ٦.

٦- سورة الليل: آية ١.





قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
في العتبة الكاظمية المقدسة  
www.aljawadain.org  
رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق  
الوطنية ببغداد ١٨٤٧ لسنة ٢٠١٣



# اقرأ في هذا العدد

5 أهل البيت عليهم السلام في القرآن

10 ألقاب الحروف

14 دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة  
يشارك في المهرجان العلوي الأول

20 إعراب القرآن الكريم



التصميم  
عبدالله جاسم محمد



## أسماء القرآن وصفاته

الشيخ مضر الصحاف

- ذكر علماء القرآن والتفسير أسماء وألقاب عدة سمي الله تعالى بها القرآن، وعبر بها عنه، ويمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات:
- المجموعة الأولى: وهي طائفة من الأسماء التي تشير إلى ذات الكتاب وحقيقته وهي:
١. القرآن، قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ...)
  ٢. الكتاب، قال تعالى: (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ) يوسف ٢.
  ٣. كلام الله، قال تعالى: (فَأَجْزُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ) التوبة ٦.
  ٤. الروح، قال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا) الشورى ٥٢.
  ٥. التنزيل، قال تعالى: (وَإِلَهُهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الشعراء ١٩٢.
  ٦. الأمر، قال تعالى: (ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ) الطلاق ٥.
  ٧. القول، قال تعالى: (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) القصص ٥١.
  ٨. الفرقان، قال تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) الفرقان ١.
- المجموعة الثانية: وهي الطائفة التي تشير إلى صفات القرآن الذاتية:
١. الكريم، قال تعالى: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) الواقعة ٧٧.
  ٢. المجيد، قال تعالى: (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) البروج ٢١.
  ٣. العزيز، قال تعالى: (وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ) فصلت ٤١.
  ٤. العلي الحكيم، قال تعالى: (وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْتَنَا عَلِيمٌ حَكِيمٌ) الزخرف ٤.
  ٥. الصدق، قال تعالى: (وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ) الزمر ٣٣.
٦. الحق، قال تعالى: (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ) آل عمران ٦٢.
٧. المبارك، قال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ) ص: ٢٩.
٨. العجب، قال تعالى: (... قُرْآنًا عَجَبًا) الحجر: ١.
٩. العلم، قال تعالى: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ) الرعد ٣٧.
- المجموعة الثالثة: وهي الطائفة التي تشير إلى صفات القرآن التأثيرية، التي تشير إلى علاقة القرآن بالناس:
١. الهدى، قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) البقرة ٢.
  ٢. الرحمة، قال تعالى: (هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ) لقمان ٣.
  ٣. الذكر، قال تعالى: (وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ) الأنبياء ٥.
  ٤. الموعدة، قال تعالى: (هَذَا بَيِّنَاتٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ) آل عمران ١٣٨.
  ٥. الشفاء، قال تعالى: (وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ) الإسراء ٨٢.
  ٦. التذكرة، قال تعالى: (كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ) المدثر ٥٤.
  ٧. المبين، قال تعالى: (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ) يوسف ٢.
  ٨. البلاغ، قال تعالى: (إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ غَابِدِينَ) الأنبياء ١٠٥.
  ٩. البشير والنذير، قال تعالى: (بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) فصلت ٤.
  ١٠. البصائر، قال تعالى: (هَذَا بَصَائِرُ لِّلنَّاسِ) الجاثية ٢٠.
  ١١. البيان، قال تعالى: (هَذَا بَيِّنَاتٌ لِّلنَّاسِ) آل عمران ١٣٨.
  ١٢. النور، قال تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا) النساء ١٧٤.



# أهل البيت عليهم السلام في القرآن

عبادة<sup>٢</sup> ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فنزل جبرائيل بهذه الآية، وقد تواتر هذا التفسير بروايات كثيرة وبأسانيد مختلفة وفي بعضها أن النبي ﷺ وبعد نزول الآية كان يقف على بيت فاطمة الزهراء عليها السلام عند صلاة الصبح وينادي بالصلاة يا أهل البيت ويقرأ الآية لمدة ستة أشهر وقال بعضهم ثمانية أشهر<sup>٣</sup>، وتكرر حضور النبي ﷺ إلى هذا البيت الشريف وطيلة المدة المذكورة ما هو إلا للتأكيد على أهمية هذا الموضوع للناس عامة لئلا يبقى في الموضوع أدنى شك لأحد من المسلمين في تفسير الآية بالمعصومين الخمسة فقط وهم فاطمة وأبوها وبعلمها وبنوها، وقد أثبتت الآية العصمة لأهل البيت عليهم السلام والتزوه عن مقارفة الذنوب والآثام ونقت عنهم الرجس وهو القدر والنجس وفي الآية بمعنى الأعمال القبيحة والمآثم وذكر الشبلنجي للمشاعر أبي الحسن ابن جبير<sup>٤</sup> قوله:

أحب النبي المصطفى وابن عمه عليا وسبطيه وفاطمة الزهرا هم أهل بيت أذهب الرجس عنهم وأطعمهم أفق الهدى أنجما زهرا

٣- لو كساء بمالي كما في بعض الروايات، وبمى هذا الحديث بحديث الكساء  
٤- الأمل في تفسير كتاب الله المنزل لكلام الشيرازي ج ١٣ ص ٢٤٣  
٥- مجمع البحرين للشيخ الطريحي النجفي ج ٤ ص ٧٤  
٦- نور الأضواء ص ١٣

أهل البيت عليهم السلام مما أجمع عليها المسلمون تنزيلا وتأييلا ذكروها في طيات كتبهم وصحاحهم وانفقوا عليها بما لا ريب ولا مدعاة للشك والتردد فيه سنقوم باستعراضها وشرحها بما أمكن ومن الله

كان من باب المقدمة والتمهيد له ليس إلا، من هنا تنشأ الضرورة لدراسة هذا الدين بصورة عميقة ومتكاملة تجتاز الظاهر الاتيق إلى الباطن العميق لسبر غوره ومعرفة مكوناته، ولا بد في البحث



التوفيق  
الآية الأولى: المسألة  
بـ(آية التطهير) في سورة الأحزاب، قال تعالى: (أَنَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)<sup>١</sup>، ذكر العلماء (المحدثون والمفسرون والمؤرخون)<sup>٢</sup> أن هذه الآية نزلت في حق أهل البيت عليهم السلام حصرا دون غيرهم واليكم التفصيل: جاء النبي ﷺ إلى بيت فاطمة عليها السلام وجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام تحت

من التدرج والابتداء بالأول فالأول والأهم فالمهم، فالأولى أن تعتنى الدراسات الدينية بموضوع (الثقلين) أولا لأهميتها ومكانتها عند الله سبحانه باعتبار أن كل واحد منها مكمل للآخر ومتمم له وأنها لن يفترقا حتى يرثا الحوض على رسول الله ﷺ، فهناك تلازم واضح بين الاثنين منشؤه كون أهل البيت عليهم السلام هم حملة القرآن فقد نزل الوحي في بيوتهم فهم أدرى بتفسيره وتأويله ومحكمه ومتشابهه وعامه وخاصه فهم معدن العلم والحكمة وعبية علم الرسول ﷺ وباب مدينته، وقد أشار القرآن إلى هذا التلازم والسنخية في آيات كثيرة وبمناسبات مختلفة نزلت في حق

لا شك أن اقتران الثقلين (الكتاب والعترة) وجعلها أساس مصدر التشريع الإسلامي وشعاعا لهداية الناس من أكبر العناية الإلهية والفيوضات الربانية في عباده التي لا تنفك بعضها عن بعض بسبب من الأسباب، ولا بد لنا من العلم بان هذا الاقتران المبارك هو الدعامه الأصيلة لهداية البشرية في مختلف مراحلها ومستوياتها وعلى مر العصور وتعاقب الدهور، فالهداية والحاجة الماسة إليها لا تختص بزمن دون آخر ولا بوقت دون غيره إذ هي من متطلبات العزيرة الانسانية التي أودعها سبحانه في الانسان فنحن لا نجد حتى إنسانا واحدا على وجه البسيطة إلا وقد اتخذ لها ومعبودا بشكل أو بآخر وما ذلك إلا لإشباع غريزته وحاجته في الرجوع إلى قادر عزيز يقضي حاجته ويكون مستودعا لطمومه وأسراره وملجئا إليه في كل الأحوال سيان في ذلك الشدة والرخاء والسراء والضراء، نرى ذلك واضحا في معتنقي الأديان سواء أكان سماويا (كالديانات الثلاث) أو غيره (كعبدة الأوثان)، ناهيك عن كون الدين الإسلامي الحنيف آخر الأديان وأكملها وأفضلها وأنه قد نسخ ما سبقه من الشرائع والأديان وأبطلها لشموليته وجامعيتها لكل مفاصل الحياة ومرافقتها صغيرها وكبيرها، وان ما سبقه من الشرائع







# الإحسان رؤية قرآنية

رغد عزيز



فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ  
اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ  
كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا  
الْقَلْبِ لَآنْفَضُوا مِن  
حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ  
وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ

وضع القرآن الكريم الأسس الصحيحة لمنهجية الارتباط الاجتماعي بين الناس، وكان من بينها أن رسم لهم خريطة الاخلاق هذه الشبكة العنكبوتية التي يتواصل الجميع من خلالها، وعين لهم الحميدة منها وأمرهم بالسير على حدودها كما أشار لمواطن السوء فيها وحذرهم من الركون إليها، فالاخلاق الحميدة أصرة من أواصر الترابط بين أفراد المجتمع وفقاً لقول الله تعالى لِنَبِيِّهِ ﷺ: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ)، وما هذه الآية إلا درس تربوي يوضح لنا كيفية نظم علاقاتنا مع الآخرين واستقطابنا إياهم من خلال أقوى قوة جذب بين الافراد إلا وهي (الاخلاق الحميدة)، ويعد الإحسان أحد مصاديقها والذي من شأنه نسج خيوط المحبة والألفة بين الناس أمرنا الله به حيث قال في محكم كتابه العزيز (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ).<sup>١</sup>

ويأتي الإحسان على أوجه عدة ولا يقتصر بأمر اتفاق المال على الفقراء والمحتاجين وبالخصوص في أيام شهر رمضان كما يتصور بعضهم، وإنما هو ذو مفهوم واسع لا يرضخ للاقتصار حيث أنه يسع بذل كافة الإمكانيات والطاقات في الإحسان للآخرين من قبل الإحسان بالكلمة الطيبة، وقول المعروف وتقديم النصيحة والمواساة، ثم الانتقال من أوجه الكلام إلى أصناف العمل إذ لا يخفى على القارئ المتأمل ما تتركه الكلمة والعمل من أثر كبير على الناس باعتبار أن لغة القول والعمل هي اللغة الأوضح عند الناس، وعرض لنا القرآن الكريم من القصص ما تبين لنا إيجابيات الإحسان للآخرين ومنها قصة نبي الله يوسف عليه السلام وإحسانه لأهل مصر كيف جعلهم يلتفتون حوله ويصدقونه ويؤمنون بنبوته، ويعطينا القرآن الكريم درساً آخر وهو وجوب مقابلة الإحسان بالإحسان وفقاً لما قاله الله تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)<sup>٢</sup> وبالتالي خلق مجتمع يتنعم أفرادها بسجية محمودة شأنها مد جسور المحبة والألفة والترامح بينهم.

١- آل عمران: ١٥٩

٢- البقر: ٩٠

٣- الرحمن: ٦٠



# هندسة التلاوة نغمياً

ميثم البغدادي

سنحاول أن نفسر جدول المناطق من خلال تفكيكه وحصره بثلاث نقاط هي القانون لتأليف الأداء بجميع قوالبه.

على الأغلب ما تنحصر الانتقالات بين الدرجات الصوتية (الأولى والثالثة والخامسة) وهذا لا يعني عدم وجود انتقالات على درجات السلم المقامي الأخرى لكننا سنحصر الانتقالات بالدرجات الثلاث أعلاه مبدئياً لننتقل بعد إتقانها إلى انتقالات أخرى.

القاعدة الأولى: كل إنتقالة بين مقامات المنطقة الواحدة تعتبر إنتقالة بسيطة لا تحتاج إلى مجهود كبير لأن أغلب هذه المقامات على الدرجة نفسها تقريباً (القاعدة تشمل مقامات المنطقتين).

القاعدة الثانية: كل إنتقالة بين أي مقام من مقامات المنطقة (الأولى) إلى أي مقام من مقامات المنطقة (الثانية) يحتاج المؤدي إلى أن يقفز بصوته بين (٣ إلى ٤) درجات صوتية تقريباً.

القاعدة الثالثة: أي إنتقالة من أي مقام من مقامات المنطقة (الثانية) إلى أي مقام من مقامات المنطقة (الأولى) يحتاج المؤدي أن يقفز بصوته بين (٥) درجات صوتية.

مما تقدم نضع بين يدي المؤدي الديني أهم مفاتيح صناعة التلاوة من خلال المقامات المستخدمة وهذا لا يعني إغفال الجوانب الفنية الأخرى التي يحتاجها لصقل موهبته الأدائية في القادم من الحلقات إن شاء الله سنتعرض لعوائل هذه المقامات الرئيسية وما انبثق منها من تركيب نغمية تسمى المقامات المركبة والفرعية.

ثانياً: الانتقالة/ وهي الانتقال كلياً من مقام إلى مقام آخر دون العودة إلى المقام الأول في الجملة الأدائية نفسها أو بعد التوقف.

ملاحظة: لا يوجد قانون حتمي يفرض على المؤدي الانتقال من مقام معين إلى آخر حصراً كما هو سائد اليوم لدى أغلب المنشدين مثلاً بعد (البيات) يجب (الرست) أو بعد (السيكاه) يجب (المخالف) وغيرها مما يقدم من قواعد لا حقيقة علمية أو ذوقية تثبتها إنما النص يفرض نفسه بقوة إضافة لما يملك المؤدي من خيال وثقافة وإمكانيات تؤهله لذلك هنالك ثمانية مقامات تتألف منها جميع أنواع الاداءات وهي تنقسم إلى قسمين ذات أبعاد وروحية شرقية وذات أبعاد غربية ولكنها شرقية الروحية وحسب الجدول أدناه:

١- (البيات - الصبا - الرست - السيكاه) جميعها مقامات شرقية الأبعاد والروحية.

٢- (الکرد - الحجاز - النهاوند - العجم) جميعها مقامات غربية الأبعاد شرقية الروحية.

وهذه المقامات أعلاه تسمى المقامات الرئيسية في أغلب بلدان العالم مع الاختلافات البسيطة بين البلدان.

الآن سنقسم المقامات إلى تقسيم آخر حسب درجة قربها من بعضها ودرجة البعد كذلك

١- مقامات المنطقة الأولى (البيات - الصبا - الكرد - الحجاز).

٢- مقامات المنطقة الثانية (الرست - السيكاه - النهاوند - العجم).

ملحوظة: الترتيب بين المقامات أعلاه ضمن المنطقة الواحدة ليس قانونياً فبالإمكان التقدم والتأخير حسب القدرة والذائقة والنص.

يحتاج القارئ من أجل هندسة التلاوة ضمن الأطر الجمالية وتقديم ما يلائم المفاهيم والمضامين النصية لكتاب الله وغيره من نصوص قوالب الإنشاد الديني للمعرفة النغمية وأسرار العلاقة بين المقامات من ناحية القرب والبعد وكيفية الانتقال بين هذه المقامات أمر في غاية الأهمية والخطورة من حيث أنه يجنب المؤدي الوقوع بالخطأ في استخدام صوته بمناطقه الغليظة والمرتفعة لأن هذه المقامات المؤلفة من درجات صوتية تؤلف لنا سلام مقامية هي الوسيلة الأهم في كشف الأصوات وتدريبها كذلك. وهي أي (المقامات) تساعد على بلورة النص الديني عبر ما يحمل هذا النص من مضمون وبالتالي نقل المستمع إلى ساحة النص لا العكس ليكون الانسجام سيد الاداء.

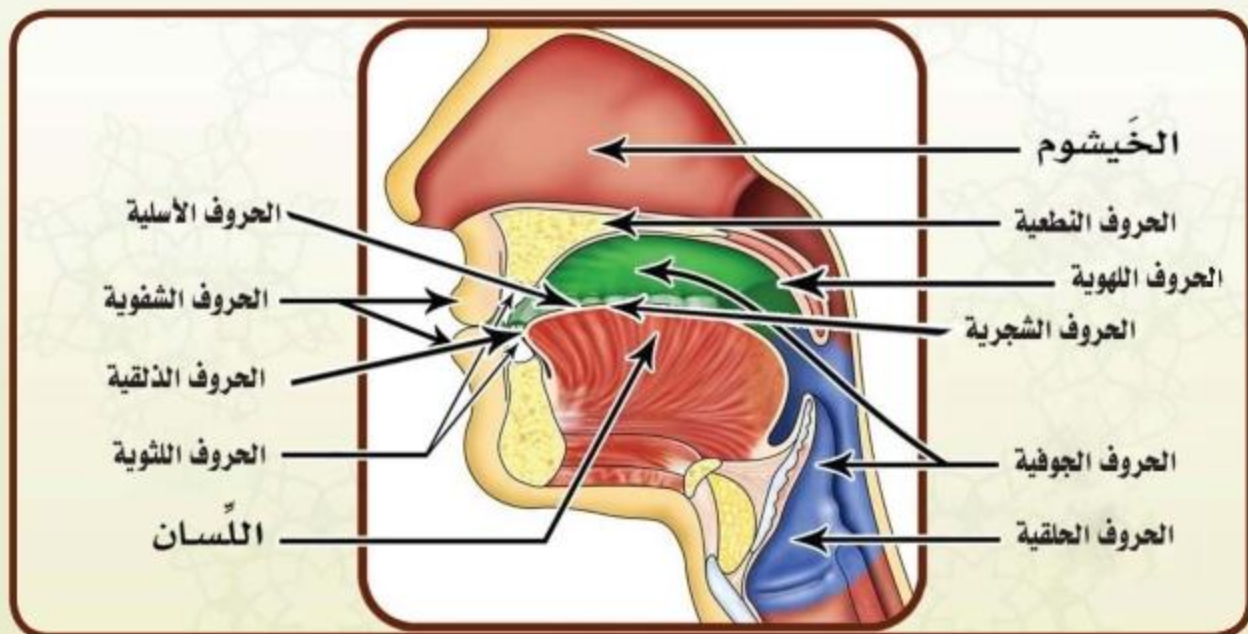
هنا لا بد من سؤال مهم هل الانتقالات التي تؤدي تكون بصورة عثبية أم يوجد قانون ثابت يحكمها؟ وبديهيًا تكون الإجابة لا عثبية. إنما القانون هو المنظم لهذه الانتقالات وفي هذه الحلقة سنحاول أن نقدم أهم القوانين الانتقالية للمقامات التي سار عليها المؤدون وسنغفل الانتقالات التي تستخدم في الأداء (الديني) لأن ليس بمقدور المنشد الديني تأدية أغلبها لوجود أجواء وعناصر خاصة لا يملكها هنا سنفرق بين مفهومين انتقاليين من خلال تعريفها ليتسنى لنا بعد ذلك القدرة على هندسة النص وتجنب المحذور في الاستخدام الصوتي.

أولاً: العرضية/ وهي الانتقال من مقام إلى مقام آخر ثم العودة إلى المقام الأول في الجملة الأدائية نفسها وهذه الحالة التكنيكية خلقت لنا كثيراً من المقامات الفرعية.









## ألقاب وصفات الحروف

القارئ الشيخ رافع العامري

إذا جاءت حروف الشدة بالكلمات القرآنية (مشددة) مثل (والتين) (التابئة) (إنه الخق من ربهم) تكون القراءة على شكل تأخر بالنطق عند الحرف المشدد.

الصوت: هو الهواء الخارج من الرئتين عند احتكاكه بأوتار الصوت مع تموج وتذبذب.

التنفس: هو الهواء الخارج من الرئتين من طبيعة الإنسان دون أن يحتك بأوتار الصوت من الحنجرة.

الرخاوة:

لغة: اللين.

الرخاوة اصطلاحاً: هي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، أي إننا إذا وقفنا على كلمة (معايش) نجد أن صوت (الش) جارياً يمكن مده وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفاً وهي ما عدا حروف الشدة وحروف التوسط وكما يأتي:

ث - ح - خ - ذ - س - ش  
ص - ض - غ - ف - هـ -  
و - ي - ز - ظ.

عشرة صفة وتقسّم على قسمين:  
أ - الصفات المتضادة.

ب - الصفات غير المتضادة.

أ - الصفات المتضادة وهي عشر صفات في خمسة أزواج:

١. الشدة وضدها الرخاوة وما بينها التوسط.

٢. الجهر وضدها الهمس.

٣. الاستعلاء وضدها الاستفال.

٤. الاذلاق وضدها الاصمات.

٥. الاطباق وضدها الافتتاح.

١. الشدة:

لغة: هي القوة.

الشدة اصطلاحاً: هو انحباس

جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج، سميت هذه الحروف بحروف الشدة لأنها تمنع جريان الصوت والتنفس معاً لتوقها في مواضعها وإذا حبس النفس في مخرج الحرف حبساً تاماً ثم أطلق بعد ضغطه لحظة كان الصوت شديداً انفجارياً وحروف الشدة مجموعة في (أجد قط بكت).

ملاحظة:

٨. الحروف الشفوية: وهي أربعة (الباء والميم والفاء والواو غير المدية) وسميت بذلك لخروجها من الشفتين.

٩. الحروف الجوفية: وهي حروف المد الثلاثة (الواو والألف والياء) وسميت بذلك لخروجها من جوف الفم والحلق وتسمى بالحروف الهوائية أيضاً.

### صفات الحروف

الصفة لغة: وهي ما ينعت بالشيء من المعاني كالحمرة والحضرة والزرقة والبياض والسواد.

الصفة اصطلاحاً: هي الكيفية العارضة للحرف عند حصوله في المخرج من جهر ورخاوة وهمس وشدة ... الخ.

الفائدة من دراسة الصفات:

١. لتمييز كل حرف عن مشاركته فلولاً للإطباق، لصارت الطاء ذالاً ولصارت الطاء ذالاً، والصاد سيناً.

٢. تحسين لفظ الحروف المختلفة المخرج.

إن صفات الحروف هي تسع

١. الحروف الحلقيّة: وهي ستة أحرف (الهمزة، الهاء، الغين، الخاء، العين، الحاء).

٢. الحروف اللهوية: وهي (القاف والكاف) وسميت بذلك نسبة إلى اللهاة.

٣. الحروف الشجرية: وهي (الجيم والشين والياء) وسميت بالشجرية لأنها فرع من شجر الفم.

٤. الحروف الأسلية: وهي (الصاد و السين و الزاي) وسميت بذلك لخروجها من أسلة اللسان (أي ما دق منه).

٥. الحروف النطعية: وهي (الطاء و التاء و المال) وسميت بالنطعية لأنها تخرج من نطق الحنك (جلد غار الحنك الأعلى).

٦. الحروف اللثوية: وهي (الطاء و التاء و النال) وسميت بذلك لخروجها من قرب اللثة.

٧. الحروف الذلقية: وهي (اللام والتون و الزاء و الفاء و الميم و الباء) وسميت بذلك لخروجها من ذلق اللسان (طرفه).



# آية الوضوء

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ  
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)

الشيخ عدي العبيدي

بعد أن تم الكلام في تحديد الوضوء وترتيبه ومسألة المسح أو الغسل للقدمين في الحلقين السابقتين بقي أن نوضح أموراً عدة في آية الوضوء ليتم الكلام من خلال طرح بعض الأسئلة لكي يكون الفهم أوضح والمعنى أقرب على الأخوة القراء.

السؤال الأول: هل توجد دلالة في الآية الكريمة على أن المسح بكل اليد على الرأس والرجلين أم ببعض اليد وبعبارة أخرى هل أن المسح يشمل جميع الرأس والرجلين أم يكفي المسمى؟

والجواب عليه: هو أن دخول حرف الباء على كلمة الرؤوس (رُءُوسِكُمْ) فيها دلالة واضحة على أن المسح لا يكون شاملاً لكل الرأس بل بعضه وهذا ظاهر عند أهل اللغة كل الوضوح في دخول الباء على الاسم للإشارة إلى التبعض والجزئية فلو قالت الآية (وامسحوا رؤوسكم) مثلاً لكان فيه دلالة واضحة على شمول الرأس كله لا جزئه لأن الإطلاق دال على العموم وبما أن الآية لم تطلق بل خصصت وذلك بدخول الباء فإذن المراد هو جزء من الرأس لا كله.

الرجلين على حكم مسح الرأس وبما أن الرأس قد ثبت أن مسحه يكفي فيه المسمى وليس كله فيشمل الحكم أيضاً مسح القدمين إلى الكعبين جزءاً لا كله أي لا يجب مسح جميع ظاهر القدم إلى الكعب والذي يؤيد هذا الكلام مشهور الفقهاء بكفاية المسح ولو بأصبع واحد على الرأس والقدم، نعم خالف المشهور في هذا الحكم الشيخ الصدوق باعتاده على خبر صحيح وارد عن طريق الزينبي على الإمام الرضا عليه السلام (سألته عن المسح على القدمين كيف هو؟ فوضع كفه على الأصابع فمسحها إلى الكعبين إلى ظاهر القدم فقالت: جعلت فداك لو أن رجلاً قال بأصبعين من أصابعه هكذا فقال: لا، إلا بكفه كلها)، وللدرد على هذا التعارض بين الشيخ الصدوق وباقي مشهوري الفقهاء نقول لو قرأنا الآية بناء على قراءة الجر لكف المسح ببعض الرجل لا كلها وذلك لتقدير دخول الباء عليها.

وأمّا على قراءة النصب (أرجلكم) فلا يلزم الاستيعاب لجميع القدم ولا المسح بمقدار الكف كله لمنافات ذلك المسح إلى الكعب بمعنى القبة فإن المسح إلى الكعب لا يمكن تحقّقه إلا بمقدار أصبع أو أصبعين فهذه الرواية وأن كانت تأمر بمسح كل القدم إلا أنها مخالفة لظاهر الآية الكريمة كما وضّحناها آنفاً فبالتالي هي ساقطة في دلالتها فإن قلت هنا من باب المطلق والمقيد فالآية مطلقة والرواية مقيدة لها فلا منافاة، قلنا أن المسح بتمام الكف لو كان لازماً لناع واشتهر لشدة الابتلاء والحال أن ذلك لم يعرف إلا من الشيخ الصدوق.

السؤال الثاني: لو قبلنا بهذا الكلام فكيف تثبتون شمول الرجلين بهذا الحكم وبعبارة أخرى هل أن في الآية دلالة على مسح جزء من الرجل وليس كلها؟

والجواب يكون أيضاً مستنداً إلى ظاهر الآية الكريمة فالآية حين حددت كيفية مسح الرأس وقد ثبت أن الحكم ليس شاملاً بكل الرأس بل بعضه أو قل جزءاً منه فإنا نجد أن بعد هذا المقطع عطف بواو العطف ثم جاء بعده حكم الرجلين ومن المعروف لأي مطلع بشأن اللغة أن العطف من التتابع وبالتالي فهو يتبع ما عطف عليه وهنا في هذه الآية قد عطف حكم

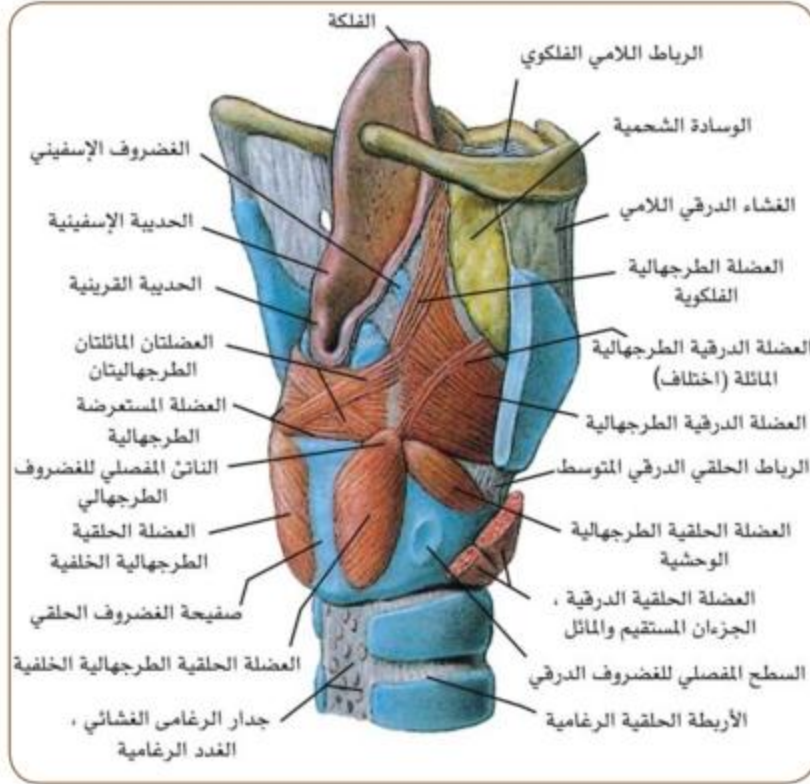
١- من لا يحضره الفقيه، الجزء الأول، ص ٢٨ وكذلك وسائل الشريعة الباب ٢٤ من أبواب الوضوء الحديث ٤.







# إرشادات في الصوت القرآني



الأستاذ رائد المعموري

إلى طبقات القرار ثم إلى الطبقات الوسطى ثم إلى الجواب بشكل بسيط إلى أن تصل إلى الجواب بوضوح، فلا تنسوا التدرج في الصوت.

هـ- إذا كنت متعباً جسدياً ونفسياً فلا تؤدي شيئاً واسترح وإلا فأنت لن تبدأ بشكل صحيح كونك ستبدأً مجهداً.

و- حاول أن تأكل الفواكه التي تحمل فيتامين C.

ز- تناول عصير الليمون والعسل والينسون.

ح- لا تسعل بقوة فهذا يجرح الحبال الصوتية فيؤثر على الصوت بشكل مخيف.

ط- استنشاق بخار الماء بالتنعاع له تأثير إيجابي على الصوت.

ك- الرنجيل مع الماء الحار مع العسل مفيد جداً للصوت.

**بعض النصائح المفيدة للحفاظ على الصوت**

أ - اشرب الكثير من الماء الدافئ فهذا من شأنه أن يجعل الحنجرة طرية لينت تساعداك في التحكم بها بدل أن تكون جافة تعكر عليك الأداء.

ب - إن كنت مدخنناً فإترك التدخين نهائياً لأنه من أشد الأمور ضرراً على الحبال الصوتية والحنجرة، أيضاً لا تجلس مع المدخنين حتى لا يتسرب الدخان إليك.

ج - حاول بشكل قوي أن تخفف كثيراً من الألبان لأنه بشكل تدريجي يزيد من المادة المخاطية أو ما نسميها (بلغم) والتي تؤثر في الحنجرة. فالألبان غير محبذة للصوت.

د - عندما تريد أن تمرن حنجرتك على أداء التلاوة عليك أن لا تبدأ بقوة وبصراخ بل تدريجياً تبدأ بأهات خفيفة وهمهات وتدرجياً تنتقل

يكرر التمرين مرات عدة وتدرجياً سيستشعر القارئ سهولة حبس النفس لمدة خمس ثوان.

تزداد مدة التمرين بعد حوالي العشرة أيام إلى عشر ثوان وبعد عشرة أيام إلى خمسة عشر وهكذا.

**التمرين الثاني**

الوقوف منحنيًا كوضع الركوع مع وضع اليدين على الركبتين ثم القيام بطرد هواء الزفير من الفم على دفعات متتالية بطيئة إلى حين الشعور بالدرجة التي لا يمكن الاستمرار معها وحينئذ يبدأ فوراً في استنشاق الهواء ببطء وعلى دفعات من الأنف حتى الشعور بامتلاء الرئتين تماماً ثم البدء في طرد الهواء من الفم على دفعات مرة أخرى.

ثم تكرر العمليتين (الشهيق والزفير) ثلاث مرات على الأقل.

تمرينات خاصة بالصدر تساعد قارئ القرآن على التحكم في هواء الزفير الهواء هو وقود عملية النطق وذلك ليستطيع القارئ الارتفاع بالهواء لأطول وقت ممكن.

ويفضل أن تجرى هذه التمرينات في الهواء الطلق مع ارتداء ملابس واسعة مريحة قبل الأكل وليس بعده على أن يستمر التدريب على كل منها بانتظام يوميا لمدة لا تقل عن شهر.

**التمرين الأول**

الجلوس مستقيم الظهر مع إغلاق الفم ومن ثم الاستنشاق من الأنف ببطء بحيث تتسع ضلوع القفص الصدري وخاصة السفلى منها ثم القيام بالعد سرا - مع الاحتفاظ بالتنفس داخل الصدر - من واحد إلى خمسة، بحيث يستغرق كل رقم ثانية واحدة وبعد ذلك يترك هواء الزفير ليخرج مرة واحدة مندفعاً من الفم.





دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة

## يشارك في المهرجان العلوي الأول



القارئ السيد عبد الكريم قاسم



القارئ الشيخ رافع العامري

الدورات في المركز الوطني لعلوم القرآن والتراث الاقراطي التابع للوقف الشيعي والقارئ السيد (حسنين الحلو) والحاج (رعد التميمي) مدير رابطة قراء النور القرآنية والقارئ الحاج (أسامة) عبد الحمزة) قارئ ومؤذن العتبة الحسينية المقدسة وعدد كبير من الجمهور القرآني.

العامري) والقارئ الدولي (أياد الكعبي) والقارئ الدولي (احمد البديري) والقارئ (احمد جاسم النجفي) لتكون تلاوتهم مرحلة الختام لأعمال المهرجان العلوي الأول الذي شهد حضوراً واسعاً ضم وفوداً وعدداً من الشخصيات الدينية والقرآنية منهم مساحة الشيخ (باسم العابدي) مدير دائرة الشؤون القرآنية والأستاذ (إبراهيم السالم) مدير

أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المطهرة المهرجان العلوي الأول الذي تزامن مع ذكرى الولادة المحيوة لوليد الكعبة المشرفة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي استمر ثلاثة أيام بمشاركة عدد من العتبات المقدسة والمؤسسات القرآنية ومنها دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة الذي وضع لمسائه الإبداعية من خلال الحضور المتميز وتلاوة افتتاحية للندوة القرآنية التي كانت بصوت قارئ ومؤذن العتبة الكاظمية المطهرة السيد (عبد الكريم قاسم) مسؤول دار القرآن الكريم ليعبر بصوته الشجي عن معنى الإلتقان والهدوء في تلاوة القرآن الكريم وفي ختام فقرات المهرجان أقيم محفل قرآني كبير شارك فيه نخبة من قراء العراق منهم القارئ الدولي الشيخ (رافع

### دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة

### يسجل حضوره في جميع المحافل والمسابقات القرآنية

يسجل دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة حضوراً رائعاً في جميع المحافل والمسابقات القرآنية وتلبية لدعوة مؤسسة الإمامين الجوادين الإنسانية التي أقامت مسابقة النخبة الأولى لقراء بغداد والتي كانت برعاية العلامة الدكتور محمد المنصور فقد كان وفد العتبة الكاظمية المقدسة حاضراً يحتفي بالأصوات الجميلة التي انطلقت من حناجر القراء الشباب الذين شنقوا الأسع بتلاوتهم الندية وتأتي هذه المسابقات ضمن الدور المنشود لجميع المؤسسات القرآنية لتفعيل الدور القرآني في أوساط المجتمع العراقي وبالخصوص فئة الشباب جيل المستقبل.



## الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تسخر طاقاتها العلمية لخدمة طلبة الامتحانات الخارجية



الأستاذ السيد حيدر سعد الكاظمي



الأستاذ علاء سعدي محمدي

لمجئتنا لقاء آخر مع الأستاذ (علاء سعدي محمدي) مسؤول شعبة التطوير العلمي والمهني عن قيمة الأعمال العلمية والثقافية المنجزة والتي تخص العلوم القرآنية تحديدا فتحدث قائلا: كانت ومازالت هذه الشعبة تحمل على عاتقها مسؤولية التعليم والتي تشمل الفئات العمرية والاختصاصات الدراسية كافة أما بخصوص الدروس القرآنية، فمن الطبيعي أن نستعين بدار القرآن الكريم لرفدنا بأساتذة باعتبارهم من أصحاب الخبرة والاختصاص ولايسعنا إلا أن نحمد الله ليلا ونهارا على هذه الخدمة التي تختلط فيها الأنفاس بين العلم والرحمة لاسميا وهي تتخذ من الصحن الشريف مركزا علميا لها مجدددين العهد والولاء للإمامين المهامين موسى والجنود <sup>عليهما السلام</sup>.

تعد هذه من الفرص الكبيرة التي تقدمها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية برفع العناء والمعاناة عن كاهل المتعلمين وخصوصا الدروس الإسلامية التي تلازم المسلم في كل مراحل حياته اليومية فالبعض منها تشريعي والآخر ابتلائي بغض النظر عن كونها منهج دراسي كدرس علوم القرآن ودرس أحكام التلاوة الذي يختص بترميم الالفاظ ووضعها ضمن المسار الصحيح إذ تعرض فيها إلى السواد الذي من شأنه رفع الظلامه عن القرآن باعتباره دستور المسلمين الذي يجب أن يقرأ بشكله الصحيح ومثال ذلك تاء (أنعمت) لو قرأت بالفتح لكانت صحيحة ومفهومة ولكن ماذا لو قلبنا الفتح إلى ضم لكانت خاطئة جدا إذ سيكون الضمير الذي يحول عائدته من المولى تبارك وتعالى إلى المتكلم. ولمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع كان

انسجاما مع مبادرة ديوان الوقف الشيعي بشمول طلبة المتوسطات والاعداديات في الامتحانات الخارجية التي تهدف إلى ترسيخ الجانب المعرفي بإعطاء الفرصة الدراسية للكثير ممن حرّموا منها لأسباب عدة ودعما لهذه الشريحة المحرومة من كنف التعليم تبادر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال شعبة التطوير العلمي والمهني في قسم الشؤون الإدارية بتوفير المناخ المناسب للطلبة ورفدهم بالدروس المنهجية عبر أساتذة متخصصين في الجانب الأكاديمي بالتعاون مع دار القرآن الكريم في قسم الشؤون الفكرية والثقافية وفي السياق ذاته كان لجملة (ق والقرآن المجيد) لقاء مع الأستاذ السيد (حيدر سعد الكاظمي) عن هذه الخطوة المباركة التي تهدف لإثراء المجتمع بمجموعة من حملة الشهادات والمتقنين فأجاب:





# بمناسبة الولادات الشعبانية الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تستضيف قرّاء مزار السيد الشبلي (رضوان الله عليه)



تيمناً بذكرى ولادة الاحقر المحمدية الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس والإمام زين العابدين وأخيه علي الأكبر عليه السلام، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - دار القرآن الكريم محفلاً قرآنيّاً في رحاب الصحن الكاظمي الشريف تليت خلاله باقة من التلاوات القرآنية عطرت بها أجواء الصحن الشريف. وشارك في المحفل نخبة من قرّاء مزار السيد الشبلي ومنهم القارئ (عباس المنشداوي، وحامد زيدان) وبمشاركة الاستاذ (عامر الكاظمي) من مركز علوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي وقارئ العتبة الكاظمية (علي فلاح خشان)، وحضر هذه الامسية القرآنية جمع غفير من زائري الامامين الجوادين عليهم السلام، لينهلوا من فيوضات الرحمة الإلهية لنيل الأجر والثواب.

## المسابقة القرآنية الثانية في الحفظ والتجويد لطلبة دورة الجوادين (عليهما السلام)



حرصاً من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تعليم الصغار والكبار أحكام التلاوة والتجويد بطريقة علمية مبسطة إذ تقدم لهم الامكانيات كافة التي من شأنها أن ترفع من المستوى التعليمي القرآني

يأشرف (دار القرآن الكريم) من خلال دروس الحفظ والتلاوة المنهجة بشكل جميل وسلس خصوصاً لطلبتنا الأعزاء، حيث يشهد الصحن الكاظمي الشريف حراكاً متزايداً وبأعداد كبيرة وإقبال واسع النطاق من قبل طلبة وطالبات الابتدائية والمتوسطة والإعدادية للانضمام بدورات الحفظ والتلاوة المفتوحة في العتبة الكاظمية المقدسة وهي مقسمة على



حلقات عدة بإشراف أساتذة ذوي حنكة ومعرفة في التدريس القرآني في الحفظ والتلاوة أمثال الأستاذ (مكي السعدي والأستاذ عباس المنشداوي والأستاذ عامر الحفاجي والأستاذ عبد الكريم الأنصاري والأستاذ سعدي الديسي والأستاذ



## أسباب النزول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَأُتِيَتْهُ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ) (١٣)

عن ابن عباس في رواية أبي صالح وابن جريج وابن زيد (في سبب نزول هذه الآية الكريمة من كتاب الله تعالى أنها نزلت والتي قبلها في عامر ابن الطفيل واري بن ربيعة وذلك أنها أقبلت يريدان رسول الله ﷺ، فأقبل عامر حتى قام عليه فقال: يا محمد، مالي إن أسلمت؟ قال: لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم. قال أتجعل لي الأمر من بعدك، قال: لا ليس ذلك إلي إنما ذلك إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء قال: فتجعلني على الوبر وأنت على المدر. قال: لا، قال: فماذا لي؟ قال: أجعل لك أئنة الخيل تغزو عليها، قال: أوليس ذلك إلي اليوم؟ وكان أوصى إلى اريد بن ربيعة: إذا رأيتني أكلمه فدر من خلفه واضربه بالسيف، فجعل يخاصم رسول الله ﷺ ويراجعه، فدار أريد خلف النبي ﷺ ليضربه، فاخترط من سيفه شبراً، ثم حبسه الله تعالى فلم يقدر على سله وجعل عامر يوصي إليه، فالتفت رسول الله ﷺ فرأى أريد وما يصنع بسيفه فقال: اللهم اكفنيها بما شئت فأرسل الله تعالى على اريد صاعقة في يوم صائف فأحرقته، وولى عامر هارباً وقال: يا محمد دعوت ربك فقتل أريداً والله لأملأها عليك خيلاً جرداً، وقتيئناً مرداً. فقال رسول الله ﷺ: يمنعك الله تعالى من ذلك وأبناء قبيلة - يريد الأوس والحزرج - فنزل عامر بيت امرأة سلولية، فلما أصبح ضم عليه سلاحه فخرج وهو يقول: واللات والعزى لئن أصحرت محمد إلي وصاحبه - يعني ملك الموت - لأفذننها برمحي. فلما رأى الله تعالى ذلك منه أرسل ملكاً فلطمه بجناحه فأذراه في التراب، وخرجت على ركبته غدة في الوقت عظيمة كغدة البعير، فعاد إلى بيت السلولية وهو يقول: غدة كغدة البعير، وموت في بيت السلولية! ثم مات على ظهر فرسه، فنزل الله تعالى فيه هذه القصة: (سواء بينكم من أمر القول ومن يجتر به) حتى بلغ (وما ذم الكافرين إلا في ضلال).



لؤي الطائي) وهم من حفظة القرآن الكريم حيث أجريت المسابقة الشهرية التي يقمها البار للتنافس واكتشاف المواهب الشبابية من الطلبة، ويعد تكريماً للمتفوقين ومن المحفزات الكبيرة التي تحث الطلبة على مواصلة الدرس القرآني والتألق في تلاوته لتستطيع تمثيل البلد في المحافل القرآنية الدولية والوطنية حاضراً ومستقبلاً.



# الإمام المهدي في القرآن

حق الله سبحانه وتعالى بحكمته وعلمه الحق، ودحض به الباطل، وأدل به أوليائه، وأدل به أعداءه وأعداء أهل بيته عليهم السلام، كما جعل وصله لنبينا محمد صلى الله عليه وآله، ليصل به إلى رفقته، وجعل أمته صلى الله عليه وآله من تأخذ بحجزه أهل البيت عليهم السلام، وتمكث في ظلهم، وأعانهم على تأدية الحقوق إليه، والاجتهاد في طاعته واجتناب معصيته، ومن عليهم بالرضا، ووهب لهم رحمته ورافته وخيره، حيث أتم نعمه عليهم بظهور الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، ونصر به عباده المظلومين.

(جرت في القائم عليه السلام)<sup>١</sup>، كما أن إسماعيل بن جابر سأل قال: سألت الإمام الباقر عليه السلام عن قوله تعالى: (فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ: أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا)<sup>٢</sup>، قال عليه السلام: (الْخَيْرَاتِ): الولاية، وقوله تبارك وتعالى (أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا): يعني أصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً، وهم والله الأمة المعدودة، قال: يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف)<sup>٣</sup>

جاء ذكر قائم آل بيت محمد صلى الله عليه وآله، الإمام المهدي المنتظر عليه السلام في كثير من السور والآيات وفي مواضع عدة حيث قال الله سبحانه وتعالى: (الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)<sup>٤</sup>، وقد فسر الإمام الصادق عليه السلام قوله تعالى في هذه الآية المباركة: (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) حيث قال: (من أقر بقيام القائم عليه السلام انه حق)<sup>٥</sup>، وقد سأل يحيى بن أبي القاسم الإمام الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: (الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) فقد قال: (المتقون: هم شيعة الإمام علي عليه السلام، والغيب: فهو الحجة الغائب، وشاهد ذلك قول الله عز وجل: (وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا أَلَمْ نَعْمَكُم مِّنَ الْمُنْتَظِرِينَ)<sup>٦</sup>، وقد سأل المفضل بن عمر الإمام الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى: (وَإِذِ اتَّخَذَ أَبُوهُمُ ابْنَهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَّهِنَّ)<sup>٧</sup> ما هذه الكلمات؟ قال عليه السلام: (هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، وهو انه قال: (يا رب)<sup>٨</sup>، أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبث علي، فتاب الله عليه، انه هو التواب الرحيم، فقلت له: يا ابن رسول الله، فما يعني عز وجل بقوله (فَاتَمَمَّهِنَّ)؟ قال: (يعني فآتمهن إلى القائم عليه السلام اثني عشر إماماً، تسعة من ولد الحسين عليه السلام.... إلى آخر الحديث)<sup>٩</sup>. أما عن جابر بن يزيد الجعفي فقد قال: سأل الإمام الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله تعالى في الآية: (إِذْ قَالَ لَبْنَةُ مَا تُعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَانُكَ إِبراهيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَسْحَقَ إِلَهَا وَاحِدًا)، قال عليه السلام:

١- تفسير العياشي: ٦١/١.  
٢- سورة البقرة: آية ١٤٨.  
٣- الروضة من الكافي: ٨ / ٣١٣.

١- البقرة: ٣-١.  
٢- كمال الدين: ص ١٧، وتمام العروة: ص ٣٤٠.  
٣- نفس المصنوع.  
٤- سورة البقرة: آية ١٢٤.  
٥- إضافة وردت في معاني الأخبار.  
٦- معاني الأخبار: ص ١٢٦، وتمام العروة: ص ٣٥٨.





العارض لغة: معنى العارض في قاموس المعاني: العارض - عارض:- ما اعترض في الأفق فسده، من جراد أو نحل، والعارض السحاب المثل وفي التنزيل العزيز: الأحقاف آية ٢٤ (قالوا هذا عارض ممطرنا) العارض اصطلاحاً: تحريك الساكن الصحيح الأول للتخلص من التقاء الساكنين، إما بكسر أو بفتح أو بضم، والحركة العارضة تقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. الكسر العارض.  
٢. الضم العارض.  
٣. الفتح العارض.

١. الكسر العارض: وهو الأكثر وقوعاً في القرآن الكريم، ويكون على فرعين إما بكسر حرف صحيح أو بكسر التنوين، وكما سنبينه.

• أما الحرف الصحيح كقوله تعالى: (وقل اعملوا) التوبة ١٠٥، (وقل اعملوا) الكهف ٢٤، (وقل الحمد لله) النحل ٩٣، (قل الله النساء ١٧٦، (عزيز ابن الله) التوبة ٣٠، (كانت القاضية) الحاقة ٢٧، (وذر الذين) الأنعام ٦٩، (ولا تطرد الذين) الأنعام ٥٢، (من يشأ الله) الأنعام ٣٩، (دكت الأرض) الفجر ٢١، (خذ العفو) الأعراف ١٩٩.

وكتوبه تعالى (قد استكثرتم) الأنعام ١٢٨، (قد افترينا) الأعراف ٨٩، (قد اقترب) الأعراف ١٨، (من استعل) طه ٦٤، (لقد ابتغوا) التوبة ٤٨، (إن اضرب بعصاك) الأعراف ١٦٠، (ولقد استهزئ) الأنبياء ٤١، (فن اهتدى) يونس ١٠٨، (من اهتدى) الإسراء ١٥، (فن اهتدى) النحل ٩٢، (ومن اهتدى) طه ١٣٥، (أم ارتابوا) النور ٥٠، (لمن ارتضى) الأنبياء ٢٨، (إلا من ارتضى) الجن ٢٧، (فإن اتبوا) الأنفال ٣٩، (أو اتتنا) الأنفال ٣٢.

وهناك الكثير من الشواهد لا يسعنا الوقت لكتابتها كلها، ومن

٢-١ (سبيلاً اتخذ) الأعراف ١٤٨، (جميعاً الذي) الأعراف. ٢. الفتح العارض: كقوله تعالى (آلم الله) آل عمران عند وصل ميم الثانية بلفظ الجلالة بوجهين القصر والطول مع فتح الميم. (دعوا الله) الأعراف ١٨٩، (من الشيطان) الأعراف ٢٠٠، وغيرها من الكلمات التي وردت في كتاب الله المجيد.

ساكن فيحرك الحرف الصحيح مع وجود المناسبة في الأفراد والتشبيه والجمع، وكذلك وردت في سبيل تقوية المعنى واتسبات الصحيح والقوي في المعنى.

• فأكثر ما مر في الأفعال والحروف هو الكسر وأما التنوين فتأثرت الكسر فيه أيضاً.

• وما ورد في حرف الجر (من) مكسورة الميم مفتوحة النون بالفتح

لَا تَأْتِي الْعَمَلُ كَمَا تَعْمَلُونَ

## الحركة العارضة

السيد حيدر الكاظمي

الملاحظ مما ورد بأن الأمثلة جميعها بان الكسر قد جاء قبل همزة الوصل.

• أما التنوين فموارده أيضاً كثيرة وسنكتفي ببعض الشواهد للإيضاح: (خير "اطمان) الحج ١١، (فتنة انقلب) متشابه انظروا) الأنعام ٩٩، (إفك افتراه) الفرقان ٤، (قوماً الله) الأعراف ١٦٤، (محظوراً انظر) الإسراء ٢٠-٢١ (أحد الله) الإخلاص

٣. الضم العارض: كقوله تعالى (دعوا الله) يونس ٢٢، (فلا تولوهم الأدبار) الأنفال ١٥ (جاءكم الفتح) الأنفال ١٩.

• وكما نرى في الأمثلة السالفة في جميع الحركات جاءت الحركة العرضية في الأسماء والأفعال والحروف وفي جميع ما مر ذكره أصبح الشاهد الواضح مجيئها بعد همزة الوصل لأن آل التعريف لأمه ساكنة وقبله حرف صحيح

العارض.

• وأما في الضم العارض فالوارد منه وجود ميم الجمع ومناسبة الجمع في سياق الكلمة المسبوق بالضم قبل الحرف الصحيح الساكن.

• أما بالنسبة لحرف المد المتطرف الذي يليه همزة وصل فيحذف حرف المد كقوله تعالى (قالوا اللهم) الأنفال ٣٢، (وآت ذا القرنى) الإسراء ٢٦، (وفي السماء رزقكم) النازيات ٢٢.



# الإعراب

## إعراب

4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ  
 تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ \* حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ عَظِيمٌ \* وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا  
 بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ \*  
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ  
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ \* فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ \*

(إِنَّ الَّذِينَ) إِنَّ واسمها وجملة (كَفَرُوا) من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول (سَوَاءٌ) خبر مقدم أو خبر إن (عَلَيْهِمْ) جار ومجرور متعلقان بسواء (أُنذِرْتَهُمْ) همزة الاستفهام بمعنى التسوية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر أو فاعل سواء الذي اجري مجرى المصادر والجملة خبر إن (أَمْ) عاطفة متصلة وسيأتي حكمها في باب الفوائد (لَمْ تُنذِرْهُمْ) لم: حرف نفي وقلب وجزم وتندرهم فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة معطوفة على جملة أُنذِرْتَهُمْ (لَا يُؤْمِنُونَ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل وجملة لا يؤمنون خبر بعد خبر ولك أن تجعلها تفسيرية لا محل لها من الاعراب (حَتَمَ) فعل ماض (اللَّهُ) فاعل (عَلَى قُلُوبِهِمْ) الجار والمجرور متعلقان بختم (وَعَلَى سَمْعِهِمْ) عطفت على قوله على قلوبهم (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ) الواو استئنافية والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم (غِشَاوَةً) مبتدأ مؤخر (وَلَهُمْ) الواو حرف عطف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف (عَذَابٌ) نعت لعذاب والجملة معطوفة على الجملة السابقة. (وَمَنْ النَّاسُ) الواو استئنافية والكلام مستأنف مسوق لذكر المنافقين الذين آمنوا بالستهم وكفروا بقلوبهم فقد افتتح سبحانه ، بذكر المتقين ثم ثنى بالكافرين ظاهرا وباطنا ، وثلث بالمنافقين ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم (مِنْ) اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر ويجوز أن تكون من نكرة موصوفة في محل رفع مبتدأ مؤخر كأنه قيل : ومن الناس ناس وسيأتي بحثها (يَقُولُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب صلة لمن إذا كانت موصولة وصفة لها إذا كانت نكرة موصوفة (آمَنَّا) فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل نصب مقول للقول (بِاللَّهِ) الجار والمجرور متعلقان بآمننا (وَبِالْيَوْمِ) عطفت على بالله (الآخِرِ) نعت لليوم (وَمَا) الواو حالية وما نافية حجازية تعمل عمل ليس (هُمْ) ضمير منفصل في محل رفع اسم ما (بِمُؤْمِنِينَ) الباء حرف جر زائد للتوكيد لأنه ليس في القرآن حرف جر زائد ولكنه الاصطلاح النحوي جرى على ذلك فهو عند البلاغيين حرف لا يستغنى عنه والجملة الاسمية في محل نصب على الحال (يُخَادِعُونَ) فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل والجملة الفعلية مستأنفة كأنه قيل : لم يتظاهروا بالآيمان ؟ فقيل : يخادعون ويحتمل أن تكون حالية من الضمير المستكن في يقول ، أي مخادعين الله والذين آمنوا (اللَّهُ) مفعول به ليخادعون (وَالَّذِينَ) عطفت على الله (آمَنُوا) الجملة الفعلية لا محل لها لأنها صلة الموصول (وَمَا) الواو حالية وما نافية (يُخَادِعُونَ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل (إِلَّا) أداة حصر (أَنْفُسَهُمْ) مفعول به والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة (وَمَا) الواو عاطفة أو استئنافية وما نافية (يَشْعُرُونَ) فعل مضارع مرفوع والجملة عطفت على جملة وما يخدعون أو مستأنفة (فِي قُلُوبِهِمْ) الجار والمجرور خبر مقدم (مَرَضٌ) مبتدأ مؤخر (فَزَادَهُمُ) الفاء حرف عطف وزاد فعل ماض والهاء مفعول به والجملة عطفت على ما تعلق به الخبر ويحتمل أن تكون الفاء استئنافية وجملة زادهم الله دعائية لا محل لها (اللَّهُ) فاعل زادهم (مَرَضًا) مفعول به ثان وزاد يستعمل لازما ومتعديا لاثنتين ثانيها غير الأول (وَلَهُمْ) الواو عاطفة أو استئنافية والجار والمجرور خبر مقدم (عَذَابٌ) مبتدأ مؤخر (أَلِيمٌ) صفة لعذاب (بِهَا) الباء حرف جر للسببية وما اسم موصول في محل جر بالباء (كَانُوا) كان واسمها (يَكْذِبُونَ) فعل مضارع وفاعل والجملة خبر كانوا وجملة كان واسمها و خبرها لا محل لها لأنها صلة الموصول ويجوز أن تكون مصدرية والمعنى على الأول بالذي يكذبونه وعلى الثاني بسبب كونهم يكذبون والجار والمجرور صفة ثانية لعذاب أو مصدر أي بسبب كونهم يكذبون.



## سيميائية الألوان

# الألوان في القرآن

ذكر الله سبحانه وتعالى الألوان في كتابه العزيز وفي مواضع عدة، وهي سبع آيات، حيث جعل عز وجل من الألوان معجزة تستحق التفكير، وذلك بسبب تأثير الألوان على حياتنا، حيث نرى بهجة الحياة الدنيا من خلال تلون الطبيعة الخلابة التي تبعث الراحة في النفس.

تعد الألوان من نعم الله سبحانه وتعالى التي أنعم بها على الإنسان، وقد ذكرها جل وعلا شأنه في آياته حيث قال: (ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَنتِجُ فَتَرَاهُ مُّضْفَرًا)، وقوله: (وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ

١- سورة الزمر: آية ٢١.

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ)<sup>٢</sup>، إذ جعلها البراري تذكرة للعباد ليتفكروا بخلقته تعالى، فلولا هذه الألوان لكانت الحياة حزينة جداً، لأن وجودها يمنح المرء إحساساً بالفرح والسعادة، وإن معظم الناس غافلون عنها، كما ذكر الله تعالى الألوان الثلاثة في الآية الكريمة حيث قال: (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَنَحْمَرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ)<sup>٣</sup>، وكانت هذه الألوان للجبال، أما ألوان الثمار فقد قال: (الْم تَرَأْنِ لِلَّهِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا)<sup>٤</sup>، وأما عن ذكره لألوان الناس

٢- سورة النمل: آية ١٣.

٣- سورة فاطر: آية ٢٧.

٤- سورة فاطر: آية ٢٧.

والدواب والأنعام فقد قال: (وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ)<sup>٥</sup>. شملت هذه الآيات والنصوص كل ما نراه من حولنا من ألوان سواء في البشر أو الحيوانات أو النباتات أو الجماد مثل الجبال، ونلاحظ أن لفظ (الألوان) ومشتقاته أنه ورد في سبع آيات من القرآن الكريم، ويلاحظ تطابق العدد مع عدد ألوان الطيف، فقد ذكرت كلمة (ألوان) وهي جمع كلمة لون في القرآن في مواضع سبعة أيضاً ولكن في ست آيات، كما جاء ذكر لفظ لون مرتين في آية واحدة من آيات القرآن الكريم.

٥- سورة فاطر: آية ٢٨.



نظراً لأهمية الوقف والابتداء وما له من خصوصية في تلاوة القرآن الكريم والذي ذكره أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين علي بن أبي طالب عليه السلام إذ يقول في الترتيل المجود (تحسين الحروف ومعرفة الوقوف) وتأتي هذه الدروس في الوقف والابتداء لتذليل الصعاب على القراء والمجودين ولمعرفة الوقف والابتداء وتعلقه بالمعنى ولتعرّث بعض القراء في معرفته نضع بين أيديكم هذه الدروس التسلسلية ابتغاءً لمرضاة الله جل وعلا:

# الوقف والابتداء

## (1)

الباحث فراس الطائي الكاظمي

ووقف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أو اذهب، بنس الخطيب) قالوا: وهذا دليل على أنه لا يجوز التقطع على التبيح، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقامه لما وقف على المستبشع، لأنه جمع بين حالي من أطاع الله ورسوله ومن عصى، والأولى أن يقف على (زُشِد) ثم يقول: (ومن يعصها فقد غوى).

والى ذلك نبّه العلماء إلى أهمية هذا العلم، قال الزركشي: وهو فنٌ جليل وبه يعرف كيفية أداء القرآن، ويترتب على ذلك فوائد كثيرة واستنباطات غزيرة، وبه تتبين معاني الآيات ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات.

والوقف على تاء التأنيث، ووقف حمزة وهشام. ٢. معرفة ما يوقف عليه وما يبدأ به، وهو ما يتأثر به المعنى النصوصي.

لعل من أهم مقومات القارئ الحاذق بعد تخطيه عتبة علم أصول التجويد، والقراءات، ورواياتها، أن يكون عالماً وملماً إماماً كبيراً بعلم الوقف والابتداء، ولأهمية هذا العلم في بابه نجد أهميته للخطيب والشاعر وكل ذي فصاحة، وفي هذا المعنى يورد ابن الجزري في التمهيد رواية يسندها الى عدني بن حاتم الطائي، قال: « قال: ( جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فتشهد أحدهما فقال: من يُطع الله ورسوله فقد زُشِد، ومن يعصها،

لغة: قال ابن فارس: «الواو والقاف والفاء أصل يدل على تمكُّب في شيء ثم ينقاس عليه».

الوقف: مصدر وقف، وهو فعل يأتي متعدياً، فيقال: «وقفتُ الدابة»، ويأتي لازماً، فيقال وقفت وقوفاً، والموقف المكان الذي تقف فيه حيث كان، والوقف في اللغة بمعنى الحبس ومنه قولهم: «وقفتُ الدابة»، إذا منعتها من المشي وجعلتها تقف، ومن هذا المعنى جاء تعريف الوقف عند الفقهاء، يقال: أوقفت النار على المساكين وقفاً، أي حبستها لهم. اصطلاحاً، وهو عند القراء قسان:

١. كيفية الإتيان بتطيق الحرف أو الحركة عند الوقف، وفيه أبواب منها الوقف على أواخر الكلم،





ويغلف

حياة

الإنسان بوجه خاص،

وباقى المخلوقات بوجه عام، كل

ذلك يتحقق من خلال معرفة مواضع الوقف

والابتداء الصحيحين، ويحدد ذلك علم النحو

والتفسير، وذلك ما أكده ابن مجاهد كما نقل عنه

ابن النحاس في باب ما يحتاج إليه من حقق

النظر في التمام، قال: ذكر لي بعض أصحابنا عن

أبي بكر بن مجاهد أنه كان يقول: لا يقوم بالتمام إلا

نحوي عالم بالقراءات عالم بالتفسير عالم بالتقصص

وتلخيص بعضها من بعض، عالم باللغة التي نزل

بها القرآن، وقال غيره: يحتاج صاحب علم التمام

إلى المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء في أحكام

القرآن.

ونجد في هذا المورد أن كل من ألف في

هذا الباب كانوا من القراء والنحويين، وقل أن

نجد إماماً في القراءة واللغة إلا وله مشاركة في

التصنيف في هذا العلم فليس من غاية أهم يقتضى

أثرها في مباني علوم القرآن من معرفة علم الوقف

والابتداء. لذا يعتبر علم الوقف والابتداء من أهم

أدوات قارئ القرآن.

نَسْتَحُوذُ

عَلَيْكُمْ وَنَشْفَعُكُمْ

مَنْ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ

بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً) النساء: ١٤١،

وقد رأينا الكافر يقتل المؤمن، فقال الإمام علي

عليه السلام: اقرأ ما قبلها، بمعنى ان ذلك كان

يوم القيامة. إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -

عليه السلام - هو أول من أشار إليه بعد الرسول

محمد صلى الله عليه وآله وسلم، إذ سئل عن

معنى قوله تعالى: (أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَزَلِ الْقُرْآنَ تَرْجِيلاً)

المزمل: ٤، فقال: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

. واستقراء النص وتنضي مضامينه بوضوح قضية

مهمة إذ أن الإمام - عليه السلام - أثر تقديم

معرفة تحسين اللفظ بحروف القرآن على معرفة

ما يلحقه ويتصل به اتصالاً وثيقاً، علم أشمل، به

تبيين المعاني والمقاصد، وبه يُعرف الإعجاز القرآني،

ومن خلاله يستدل على الأحكام، وفيه تنجلي

عممة المبهات من القواعد والأصول في كل ما يحيط

وقال السخاوي: ففي معرفة الوقف والابتداء

الذي دونه العلماء تبيين معاني القرآن العظيم،

وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده، وبه يتبين

العوص على درره وفرائده، فإن كان هذا بدعة

فنعمة البدعة هذه.

وأشار ابن الجزري على القارئ أن يحسن

اختيار الوقف والابتداء الصحيح قال: وتحت أن

لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم، إذ

بذلك يظهر الإعجاز ويحصل القصد، ولذلك حرص

الأئمة على تعلمه ومعرفته، وذكر النحاس أن الإمام

علي (عليه السلام) سئل عن قول الله عز وجل:

(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا

أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ



# طرق حفص عن عاصم

## طريق الهاشمي

٤

تحدثنا في السابق عن الطريق الأول لعبيد بن الصباح وهو طريق الهاشمي الذي له طرق،

في هذا العدد نتحدث عن الطريق الثاني لعبيد بن الصباح وهو طريق أبي طاهر الذي له أربعة عشر طريقاً، نتحدث في هذا العدد عن سبعة منها:

الاستاذ لؤي الطائي

عن الفيل وعن الحماني وابن العلاف. كتاب الارشاد: في العشر للامام الاستاذ ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي شيخ القراء بالعراق ومقرئ القراء بواسطة وتصدر للاقراء بها وكان بصيراً بالقراءات وعللها وغوامضها عارفاً بطرقها عالي الاستناد وتوفي عام ٥٢١هـ وطريق روايته عن طريق النهرواني والحماني عن ابي طاهر عن عبيد.

كتاب الكفاية: كذلك لاني العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي الذي ذكرناه في كتاب الارشاد، وطريقة روايته عن طريق الحماني عن طريق ابي طاهر

كفاية السبسط: تأليف الامام ابي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبسط الخياط صاحب المبيج في القراءات السابق ذكرها ويسمى الكتاب المذكور أيضاً كفاية الست، وطريقة المصاحفي عن طريق أبي طاهر عن طريق عبيد.

كتاب التذكار: تأليف الامام الاستاذ ابي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا ولد عام ٣٧٠هـ وقرأ على ابن العلاف والحماني وغيرها وقرأ عليه ابن سوار وابن الصياغ وغيرها ما كان عالماً بوجوه القراءات بصيراً بالعربية توفي عام ٤٤٥هـ. وطرق روايته عن حفص من قراءاته على الحماني عن الولي

الذي له عشرة طرق أخرى، نتحدث عن ثلاث منها:

الأول في كتاب التذكار لابن شيطا عن طريق الحماني عن طريق أبي طاهر عن طريق الاشناني عن طريق عبيد.

الثاني في كتاب الارشاد عن طريق الحماني عن طريق ابي طاهر عن طريق الاشناني عن طريق عبيد.

الثالث في كتاب الكفاية عن طريق الحماني عن طريق ابي طاهر عن طريق الاشناني عن طريق عبيد.

الكتب التي روت لحفص عن طريق أبي طاهر:

الطريق الأول في كتاب كفاية السبسط بطريق المصاحفي عن طريق ابي طاهر عن طريق عبيد.

الطريق الثاني في كتاب التذكار لابن شيطا من طريق ابن العلاف عن طريق ابي طاهر عن طريق الاشناني عن طريق عبيد.

الطريق الثالث في كتاب الارشاد عن طريق النهرواني عن طريق ابو طاهر عن طريق الاشناني عن طريق عبيد.

الطريق الرابع في كتاب الكفاية عن طريق الواسطي عن طريق النهرواني عن طريق ابو طاهر عن طريق الاشناني عن طريق عبيد.

ثم بعد ذلك الطريق الختامي



عن طريق الاثنائي عبيد.  
عن طريق

المد المنفصل والمد المتصل  
روي عن حفص في المد المنفصل  
أربعة مذاهب هي:

١. القصر (حركتان).
٢. فويق القصر (ثلاث حركات).
٣. التوسط (أربع حركات).
٤. فويق التوسط (خمسة حركات).

وروي عن حفص في المد المتصل ثلاث مذاهب هي:

١. التوسط.
٢. فويق التوسط.
٣. الاشباع (٦ حركات).

\* ويأتي مع القصر في المد المنفصل

توسط المتصل أو إشباعه.

\* ويأتي مع فويق القصر في المنفصل إشباع المتصل فقط.  
\* ويأتي توسط المنفصل توسط المتصل أو إشباعه.

\* ويأتي مع فويق التوسط في المنفصل فويق التوسط في المتصل أو إشباعه وذلك مذهب من أخذ بتفاوت المدود.

أما من أخذ في المدود بمرتبتين (طولى لورش وحمزة وسط للباقيين وهو يروي أيضاً عن أئمة القراءة ونهم الامام الشاطبي ومن وافقه فيكون لخص في ذلك:

١. القصر في المنفصل ويأتي معه توسط في المتصل.
٢. التوسط في المنفصل ويأتي معه

التوسط في المتصل.

٣. ورغم ان المحقق ابن الجزري في النشر قد أخذ بتفاوت المدود ورواها عن حفص فإنه انتصر للمرتبتين تيسيراً واختصاراً للتيسير على المبدئين.

٤. وناخذها بتفاوت المدود كما رويت من طرق حفص ونحيل القارئ إلى الجدول المثبتة في كل عدد ففيها بيان بشاف يأذن الله بأوجه حفص كلها.

السكت العام وعدمه على الساكن قبل الهمز من التذكار عن ابي طاهر من طريق ابن العلاف والحماي ويكون على (أل وشيء) والمنفصل نحو (من ءامن).



ت	التروقات	كتاب السط	كتاب الفذكار	كتاب الإرشاد	كتاب الكفاة	كتاب الفذكار	كتاب الإرشاد	كتاب الكفاة
١	المد المنفصل	توسط	توسط	توسط	فوق التوسط	توسط	توسط	فوق التوسط
٢	المد المتصل	توسط	اشباع	اشباع	اشباع	اشباع	اشباع	اشباع
٣	العتل ر	—	—	—	—	—	—	—
٤	التكثير	عدم التكثير مطلقاً	—	—	—	—	—	—
٥	السكت قبل الهمز	—	—	—	—	—	—	—
٦	ركب معاً	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
٧	يس والقران ون والقلم	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
٨-٩	باهت ذلك	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
١٠	عن	قصر	توسط	قصر	قصر وتوسط	توسط	قصر	قصر وتوسط
١١	اللكين	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال
١٢	لا ثانياً	اشتم	اشتم	اشتم	اشتم	اشتم	اشتم	اشتم
١٣	سوحا	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج
١٤	مرقسا	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج
١٥	من راقى الى ران	سكت	ادارج	سكت	ادارج	سكت	ادارج	سكت
١٦	فرق	تعلم	تعلم	تعلم	تعلم	تعلم	تعلم	تعلم
١٧	ضبط ضحاً	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح
١٨	سلاسا وقتا	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف
١٩	لأ كافي وقتا	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف
٢٠	يسط	س	س	س	س	س	س	س
٢١	سفة	س	س	س	س	س	س	س
٢٢	المصيطرون	س	س	س	س	س	س	س
٢٣	بصيطر	ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص
٢٤	سكوت عام	—	وعمان	—	—	—	—	—





عندما نكتب عن العمل  
القرآني لابد أن نستذكر  
ما قدمه المبدعون الذين  
وهبوا أنفسهم لخدمة القرآن  
العظيم ومنهم دار القرآن  
الكريم في العتبة العلوية  
المقدسة التي تنهل من  
فيوضات القرآن الناطق  
علي بن أبي طالب عليه السلام  
وهي تنعم بجواره الشريف  
لتكون مركزا مهما من مراكز  
التعليم القرآني الذي يحتاجه  
المجتمع الإسلامي بكل فئاته

## دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة

### في ضيافة (ق والقرآن المجيد)

رعد عبدالله النجفي



وحدة التعليم القرآني: تهتم بتنظيم وإقامة السورات والدروس القرآنية لكل الفئات العمرية ولكلا الجنسين فيما يختص بالحفظ والتلاوة. وحدة المحافل القرآنية: تهتم هذه الوحدة بإقامة وتنظيم المحافل والجلسات والندوات والمسابقات والمؤتمرات القرآنية داخل وخارج العتبة المقدسة، والتي اقامت مؤخرا جلسة تعليمية يومية ومحفلا اسبوعياً. وحدة الدراسات القرآنية: تتولى هذه الوحدة وضع المناهج التدريسية الخاصة بالدار وكذلك

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ساحة الشيخ (ضياء الدين زين الدين) دام توفيقه، حيث تحولت من وحدة نشاطات قرآنية الى شعبة دار القرآن الكريم مقسمة الى وحدات عدة انطلاقاً من الدور الرائد الذي تشغله العتبة العلوية المقدسة في كونها مركزاً علمياً ودينياً عالمياً باعتبار وجود المرجعية الدينية العليا التي تتودد الحوزة الدينية التي كانت ومازالت ترفد المجتمع الإسلامي بالعلم والعلماء، وعليه تمت هيكلة الدار لتنظيم عمله على شكل وحدات مرتبة بدار القرآن الكريم وهي مقسمة على خمس وحدات: وحدة الذاتية: تقوم هذه الوحدة بتنظيم سجلات الدار من الأمور الإدارية المتعلقة بالصادر والوارد ورفع المواقف اليومية وإرسال واستقبال البريد وللتواصل مع الإدارة والأقسام والشعب داخل وخارج العتبة المقدسة.

كما إن للتعليم القرآني دوراً مهماً في تربية النفس ومحصولاً لمرضاة الله وموجباً للأجر والثواب انطلاقاً من قول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله (إن المعلم إذا قال للصبي بسم الله، كتب الله له وللصبي ولوالديه براءة من النار) وللتعرف على حجم الخدمة القرآنية التي يقدمها دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة كان لمجلتنا القرآنية التخصصية (ق والقرآن المجيد) لقاء مع مدير الدار الأستاذ الحاج (أحمد جاسم النجفي) ليطلعنا على أهم أعمال الدار المباركة:

تأسيس الدار: تأسس دار القرآن الكريم تزامناً مع مولد أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر رجب الاصب (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م) والتي ابتدأت من جلسات قرآنية متواضعة مع نشاطات اقرائية تعليمية وخلال عام كامل من النشاط بدأت الأعمال وبعد موافقة



الذي انطلق في زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام ومن النشاطات الأخرى إقامة محافل في الاقضية والنواحي في النجف الاشرف وفي النية التوسع لتشمل المحافظات أيضاً وهناك مشاريع عدة قامت بها البار منها:

- ١- استضافة قراء ومؤذني العتبات المقدسة.
- ٢- استضافة مجموعة من القراء من دول العالم منهم الشيخ السيد متولي عبد العال والقارئ الطيب احمد نعيم والقارئ احمد عبد الحي من جمهورية مصر العربية والقارئ الأستاذ سعيد طوسي والقارئ الأستاذ جواد بناهي من جمهورية إيران الإسلامية.
- ٣- الختمة المرتلة في شهر رمضان الكريم.
- ٤- إقامة الملتقى القرآني الأول للمؤسسات القرآنية.
- ٥- الملتقى الأول لقراء النجف الاشرف.
- ٦- إقامة المسابقة القرآنية الأولى في الحفظ والتلاوة.

#### كلمة أخيرة

لايسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لما تبذره الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من نشاطات فكرية وإعلامية ملموسة بحضورها الفاعل في جميع المحافل القرآنية ونشكر أيضاً كادر مجلة (ق) والقرآن المجيد) على هذه الاستضافة المباركة والتي نرجو الله لها دوام الازدهار لخدمة القرآن العظيم.



للاستفادة من خبراتهم تحت عنوان خدمة القرآن العظيم ليكون امتداداً لخدمة الأئمة الأطهار عليهم السلام ليتسنى لنا من خلال تلك النشاطات اكتشاف المواهب القرآنية في شتى المجالات على صعيد التفسير وعلوم القرآن والوقوف عند ابداعاتها ورعايتها.

نشاطات البار: تتكفل وحدة النشاطات القرآنية إلى إقامة الدورات والدروس والمحاضرات في فن التلاوة والتجويد وأصول التلاوة باستضافة عدد من الشخصيات القرآنية وقد تم منها دورة تأهيل معلمي الدورات الصيفية ودورة نصره الزهراء عليها السلام الخاصة بطالبات الجامعات العراقية والمؤسسات الدينية ومشروع حفظ سورة يس المباركة التي خرجت مايقارب الخمسمئة طالب ودورة الإمام الصادق عليه السلام لحفظ القرآن كاملاً ودورة أئمة البقيع عليهم السلام لضبط الرسم القرآني التي انضم لها أكثر من مائة طالب ودورة الموهوبين في الحفظ والتلاوة، وقد تم إصدار مجلة قرآنية بحثية تخصصية بعلوم القرآن الكريم وأيضاً صدر حديثاً كتاب (المفيد في علم التجويد) وكتاب (وسيلة المعلمين لرسم القرآن الميّن) و(فضائل القرآن الكريم) و(دروس علم التجويد) و(سلسلة معاجز المعصومين) وغيرها من النشاطات التي تكون على تماس مباشر مع المجتمع مثل مشروع تصحيح القراءة



تحقيق المخطوطات القرآنية بالإضافة إلى تأسيس مجلة بحثية علمية تخاطب الكفاءات الجامعية والثقافية تعتمد المنهج القرآني البحث.

وحدة الإعلام والعلاقات: تعتبر هذه الوحدة من الوحدات المهمة التي تأخذ على عاتقها المهمة الإعلامية في تغطية النشاطات القرآنية كافة كذلك تناط بها مسؤولية التواصل مع المؤسسات والنور والجمعيات القرآنية فضلاً عن التنسيق مع الكوادر الجامعية في المعاهد والكليات لإقامة المحافل والمسابقات وترقد أيضاً الموقع الخاص بدار القرآن بكل النشاطات القرآنية الخاصة بدار القرآن الكريم في العتبة المقدسة.

وحدة التعليم التربوي: تعنى هذه الوحدة بالجوانب التعليمية والتربوية من رياض ومدارس قرآنية إضافة إلى المعهد القرآني لذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف البار: لما للقرآن الكريم من أثر في حياة الأمة لنا كان هدف البار هو نشر العلوم القرآنية في مدينة القرآن الناطق أمير المؤمنين عليه السلام ثم التوسع ليشمل العراق كافة من خلال التواصل مع جميع الشخصيات القرآنية من القراء والأساتذة



فَاسْتَقِيمَ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ



## الاستقامة

د. نور الحسيني

جاء تعريف الاستقامة في اللغة العربية: هي الاعتدال، واستقام: اعتدل، وقومته: عدلته فهو قوم ومستقيم. وقوم الشيء تقوياً فهو قوم أي: مستقيم. والاعوجاج: السئ الخلق. وهذه الصفة عكس الاستقامة، فالمستقيم حسن الخلق في المعاملة. وسئل النبي ﷺ عما شبيهه من سورة هود فقال: قوله تعالى: فَاسْتَقِيمَ كَمَا أَمَرْتَ. وقد جاء التوجيه الإلهي للنبي محمد ﷺ بالاستقامة من أجل تأكيد الاستمرار، لأن النبي كان مستقيماً مع ربه ومع نفسه ومع غيره، ولكن هذا حث من الله للمداومة على هذه الاستقامة، فالأمر بالاستقامة للنبي محمد ﷺ هو لتجديد همته ونشاطه والمثابرة بتنفيذ ما أمر به، فالنبي كان مأموراً بالاستقامة وممثلاً لأمر ربه، وهذا الأمر يشمل أمته معه أيضاً ويمكن أن نلاحظ أن في هذا الأمر إشارة إلى أن الإنسان من طبيعته فتور همته فحتاج إلى تنبيه حتى تستعيد نشاطها وحيويتها، وليس هناك من غضاضة، فشحن المهم أمر لا يد منه، ويمكننا أن ندعم قولنا بما يؤيده ذلك بأن الله قد جعل

وسأذكر بعض الآيات التي تتحدث عن الاستقامة والمستقيمين:

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنزِلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ لِأَذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

جاء تعريف الاستقامة في اللغة العربية: هي الاعتدال، واستقام: اعتدل، وقومته: عدلته فهو قوم ومستقيم. وقوم الشيء تقوياً فهو قوم أي: مستقيم.

والاعوجاج: السئ الخلق. وهذه الصفة عكس الاستقامة، فالمستقيم حسن الخلق في المعاملة. وسئل النبي ﷺ عما شبيهه من سورة هود فقال: قوله تعالى: فَاسْتَقِيمَ كَمَا أَمَرْتَ.

وقد جاء التوجيه الإلهي للنبي محمد ﷺ بالاستقامة من أجل تأكيد الاستمرار، لأن النبي كان مستقيماً مع ربه ومع نفسه ومع غيره، ولكن هذا حث من الله للمداومة على هذه الاستقامة، فالأمر بالاستقامة للنبي محمد ﷺ

هو لتجديد همته ونشاطه والمثابرة بتنفيذ ما أمر به، فالنبي كان مأموراً بالاستقامة وممثلاً لأمر ربه، وهذا الأمر يشمل أمته معه أيضاً ويمكن أن نلاحظ أن في هذا الأمر إشارة إلى أن الإنسان من طبيعته فتور همته فحتاج إلى تنبيه حتى تستعيد نشاطها وحيويتها، وليس هناك من غضاضة، فشحن المهم أمر لا يد منه، ويمكننا أن ندعم قولنا بما يؤيده ذلك بأن الله قد جعل



مُسْتَقِيمٌ (الفرقان: ٢١٣).

وقد طلب موسى وهارون عليها السلام من ربها التأييد والنصر فقال لها: (قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (موسى: ٨٩). فقد استجاب لها سبحانه، وأمرهما بالاستقامة.

(وَمِنَ آيَاتِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتِنِبْنَاكُمْ وَهَدَيْنَاكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (المؤمنون: ٨٧).  
(وَالْوَالُوا اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا) (الحجر: ١٦).

نجد في هذه الآية أن عدم الاستقامة من كفار قريش كان عقابهم الحرمان من الغيث، وهو أهم رزق للإنسان، ومفهوم المخالفة هنا واضح فالاستقامة تعني الخير والعطاء والرزق الوفير.

(قَالَ قَبِيبًا أُغْوِيَنِي لِأَفْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) (الاعراف: ١٦). فقد أقسم إبليس ليصد بني آدم عن طريق الإيمان والهداية، وليغويهم حتى يفسدوا في الأرض ولا يعبدوا الله. يخير الله الناس في هذه الآية بين قبول طريق الاستقامة من عدم قبوله، (لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ) (الشورى: ٢٨).

(فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) (النساء: ١٧٥).

(وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَضَامٌ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (الأنعام: ١٥٣).

(لِيُغَيِّرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ بِغَفَّتِهِ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) (التيسير: ٢).

(وَعَدَمَكُمُ اللَّهُ مَغَاتِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) (التيسير: ٢٠).

(اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) (الفاتحة: ٦). فطلب الاستقامة يتكرر في كل صلاة وهذا يدل على وجوبها مع الحاجة إليها، لأنها الإسلام والإيمان،

والطريق الموصل إلى الجنة.

(إِنَّ اللَّهَ زَيَّى وَزَيِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) (ال عمران: ٥١).

(وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (ال عمران: ١٠١).

(يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (البقرة: ١٦٤).

(وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (الأنعام: ٣٩).

(وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ) (الأنعام: ١٢٦).

(وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (موسى: ٢٥).

(إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (هود: ٥٦).

(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّرَجُلَيْنِ أَخَذَ اللَّهُ بِنَاصِيَتِهِمَا يَتَّقِدْزَ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أُنْتَمَا يَتَّوَجَّهُ لَأَيَّ بَابٍ يُخِيرُ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (الصلح: ٧٦).

(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (اليسراء: ٣٥).

تؤكد هذه الآية العدل في التعامل بين الناس، وإعطاء كل ذي حق حقه غير منقوص.

من خلال هذه المجموعة من الآيات نخلص إلى نتيجة هامة، وهي أن الآيات السابقة بينت أن الطريق المستقيم يشمل مجالات الحياة الدينية والدينية كافة، إذن فالواجب أن يسير المسلم على ذلك الطريق القويم، لأن الاستقامة لا تقتصر على جهة دون أخرى.

ثمرة الاستقامة؟

وأما الحديث عن ثواب الاستقامة، وذلك عندما يكون الإنسان بأمر الحاجة إليه نجده في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ

اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ \* نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ \* نَزَّلْنَا مِن مِّن غَنُورٍ رَّجِيمٍ) (الصافات: ٣٠-٣٢).

فأهم مكافأة على الاستقامة

تكون في أحرج الأوقات وأصعبها عند موته ونزوله القبر حيث الخوف والحزن يكثفه للمصير الذي أقدم عليه فتأتيه البشائر من الله عن طريق الملائكة بالأمان.

خوف عليه ولا حزن، بل سيكون في أمان وسرور، وقد عوضه الله خيراً مما فقد وترك.

فالمستقيم يرسل الله إليه الملائكة في قبره عند موته لتبشره وتطمئنه.

إن الاستقامة أمر الله تعالى بها ورسوله محمد ﷺ أيضاً، والإنسان يخير في قبولها أو لا، فإن قبلها فتوابها جزيل في الدنيا والآخرة، وإن رفضها واتبع غواية الشيطان، فإن حياته ومماته في شقاء.

ونلاحظ في الآيات السابقة أن الله إذا أراد أن يكرم عبداً يهديه إلى الصراط المستقيم وعلى هذا ندعو الله أن يهدي الناس إلى الطريق المستقيم، ونحث كل إنسان أن يطيع أوامر ربه ويلتزم الاستقامة فهي السبيل إلى السعادة.



لمحات من تاريخ ..

# الشيخ أبو العينين الشعيشع

بين سطور مجلة  
(ق والقرآن المجيد)

ولد القارئ الشيخ أبو العينين شعيشع قارئ مسجد السيدة زينب (عليها السلام) في ١٢/٨/١٩٢٢م بمدينة (بيلا) محافظة (كفر الشيخ) في أسرة كبيرة العدد متوسطة الدخل بعد أن رزق الله عائلها بأحد عشر مولوداً وكان ختامها مسك بولادة الشيخ أبو العينين ولم يعلم الوالد أن الرزق سيتدفق على هذه الأسرة بسبب قدوم هذا الوليد، وهنا يلعب القدر دوره إذ يرسل الوالد قبل أن يطمئن على مستقبل أبنائه، وتركهم صغاراً في مراحل مختلفة تحتاج إلى ولي أمر يتولى مسؤوليتهم الكاملة. وهكذا كان هذا الطفل غير المرغوب في إنجاب من الوالدين، في هذه الأسرة الكبيرة العدد مع أنه أصغرهم، وكما يقولون آخر العنقود، في حين كانت الوالدة تحاول أن تتخلص من الجنين ولكن كيف يكون لها هذا وقد كتب الله لهذا الجنين أن يكون من ضمن طاقم الأسرة اليتامى وهنا تجد الام المفجوعة نفسها حجة تربي اثني عشر يتيماً.

يقول الشيخ أبو العينين شعيشع: (كانت ولادتي غير مرغوب فيها لأنني كنت الابن رقم ١٢ ،

ووالدتي

كانت تفعل

المستحيل للتخلص مني

ولكني تشبثت بها حتى

وضعتني وذلك لحكمة لا يعلمها الا الله

حيث كنت فيما بعد مسؤولاً وسبباً في معيشة العائلة).

التحق الشيخ بالكتاب (بيلا) وهو في سن

السادسة وحفظ القرآن قبل سن العاشرة. أحفظته

والدته بالمدرسة لكي يحصل على الشهادة الابتدائية

كثيرة المتعلمين من أبناء القرية ولكن موهبته

القرآنية تغلبت على رغبة الوالدة، إذ كان الشيخ

أبو العينين يخرج من المدرسة ويحمل المصحف إلى

الكتاب، وكان حريصاً على متابعة مشاهير القراء

فكان يقدّمهم باتقان، ساعده على ذلك جمال وقوة

صوته ورقة قلبه وجهه الجارف لكتاب الله فشجعه

ذلك وساعده على القراءة بالمدرسة أمام المدرسين

والتلاميذ كل صباح، وخاصة في المناسبات

الدينية والرسمية فنال إعجاب واحترام كل من استمع

إليه.

وفي عام

(١٩٣٦م) دخل

الشيخ أبو العينين الشعيشع

دائرة الضوء والشهرة من أوسع أبوابها

في افتتاح حفل ذكرى الشهداء بمدينة المنصورة،

ويقول الشيخ عن هذه الرحلة، وكانت المفاجأة

التي لم أتوقعها في حياتي وجدت جمعا غفيرا من

الناس في مكان الاحتفال وكان عمري وقتها

(١٤) عام وما أخافني وزاد من هيبتي للموقف

أنني رأيت التلاميذ في مثل سني يتغامزون

لأنني في نظرهم ما زلت طفلاً فكيف أستطيع

أن أقرأ في هذا الحفل الكبير، وقرأت الافتتاح

والختام وفوجئت بعد الختام بالطلبة يلتفتون حولي

يحملوتي على الأعناق يقدمون لي عباراتثناء،

فلم أستطع السيطرة على دموعي التي تدفقت من

الفرحة والحسرة لأن والدي مات ولم يرني في مثل

هذا الموقف، وتوالت الدموع دموع الحزن تدفع

دمعة الفرح وهكذا حتى جف الدمع لكي أبدأ رحلة

على طريق الأمل والكفاح الشريف حاملاً للقرآن



العظيم تلاوة.

#### نقطة التحول

لاشك إن هذا الموقف كان نقطة تحول في حياة فتى في الرابعة عشرة ونقله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضوج والمسؤولية الكبرى التي من خلالها سيواجه عمالقة القراء الذي كان يطير فرحاً عندما يستمع إليهم في المحافل وقد أوشك أن يكون واحداً منهم لأنه أصبح حديث الناس.

وهنا نقطة البداية بعد أن حدثت حالة وفاة لأحد أبناء بلدته (بيلا) وكان المتوفى هو الشيخ الحضري شيخ الجامع الأزهر آنذاك فأشار أحد علماء بيلا على الشيخ أن يذهب معه إلى القاهرة ليقرأ في هذا العزاء الذي أقيم بمحافل القبة، وجاء دوره وقرأ وكان موفقاً فازدحم السراقد بالمارة في الشوارع المؤدية إلى الميدان وتساءل الجميع من صاحب هذا الصوت الجميل؟ وبعد أكثر من ساعة صدق الشيخ أبو العينين ليجد نفسه وسط جبل بشري تكوم أمامه لرؤيته ومصاحفته إنجاباً بتلاوته ثم جاء الشيخ عبدالله عفيفي الإمام بالقصر الملكي رحمه الله وقتله وقال له: لا بد أن تتقدم للإذاعة لأنك لا تقل شأناً عن قرائها بل سيكون لك مستقبل عظيم بإذن الله .

#### التحاقه بالإذاعة

يقول الشيخ أبو العينين شعبيش: دخلت الإذاعة عن طريق المرحوم الشيخ عبدالله عفيفي الذي اخذني معه إلى مدير الإذاعة ولم يكن وقتها في بالي الالتحاق بالإذاعة، لأن القارئ أيام زمان كان نجماً بجمهوره ومستعبيه وحسن أدائه وقوة شخصيته وجمال صوته ولم يشغل القارئ الا شيء واحد وهو كيف يقرأ بجوار زميله ويستطيع أن يؤدي بقوة لمدة طويلة قد تصل إلى أكثر من ساعتين متواصلتين من غير ان يحدث الملل في نفس المستمع، لأننا كنا نحترم الجمهور كثيراً، كما لو أننا نقرأ أمام الكعبة أو بالروضة الشريفة وكان القارئ عندما يستمع إلى أصحاب الفضيلة بالراديو أمثال الشيخ (رفعت والشيخ الصيفي والشيخ علي محمود والشعشاعي) كان يسعد سعادة لا حدود لها، ويحلم بأن يكون مثلهم وعلى قدر التزامهم بأحكام وفن التلاوة.

مصطفى اليوم، فقال السفير اختر قارئاً من القراء الكبار معك، فاخترت المرحوم الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي وتوجهنا الى العراق وقرأ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي في المساء قراءة وكأنه في الجنة وكان موفقاً توفيقاً لا حدود له، وفي نهاية الأسبوع عدنا بسلامة الله إلى مصر الغالية.

#### الأوسمة والشهادات

حصل الشيخ أبو العينين (رحمه الله) على أوسمة عدة وشهادات تقديرية وهدايا منها وسام الرافدين من العراق ووسام الأرز من لبنان ووسام الاستحقاق من سوريا وفلسطين وأوسمة من تركيا والصومال وباكستان والإمارات وبعض الدول الإسلامية .. ووسام لا يقدر ثمنه وهو أعظم الأوسمة وسام الحب من كل الناس واخرها إصدار قرار بأن يظل الشيخ أبو العينين شعبيش تقياً لحفظه وقرأ القرآن الكريم مدى حياته وكذلك إطلاق اسمه على أحد الشوارع بالقاهرة وكفر الشيخ مسقط رأسه.

#### السفر إلى معظم دول العالم

سافر الشيخ أبو العينين شعبيش إلى معظم دول العالم وقرأ بأكثر وأشهر المساجد في العالم أشهرها المسجد الحرام بمكة والمسجد الأقصى بفلسطين والأموي بسوريا ومسجد المركز الإسلامي بلندن، وأسلم عدد غير قليل تأثراً بتلاوته ولم يترك دولة عربية ولا إسلامية إلا وقرأ بها أكثر من عشرات المرات على مدى مشوار يزيد على ستين عاما قارئاً بالإذاعة.

يقول الشيخ أبو العينين: سافرت إلى سوريا واليمن والسعودية والمغرب وتونس وفلسطين والسودان وتركيا وأمريكا وإنجلترا وفرنسا ويوغسلافيا وموسكو وهولندا وإسبانيا وإيطاليا ومعظم دول شرق آسيا وكثير من الدول. وتعتبر رحلتي الى العراق من أهمها واجملها فقد قرأت فيه اجمل تلاواتي ومنها في الصحن الكاظمي الشريف عام (١٩٥٦م) التي مازال صداها يدوي الى الان، رحم الله الشيخ ابو العينين الشعبيش الذي خدم المسيرة القرآنية بصوته وعلمه وجمهده القم مليبا نداء ربه عن عمر ناهز ٨٩ عاماً. في يوم الجمعة، ٢٤ حزيران ٢٠١١م.

وكان هذا هو الهدف وقابلت مدير الإذاعة وحدد لي موعداً للاختبار، وجئت حسب الموعد ودخلت الاستوديو وكانت اللجنة مكونة من ستة حكام آنذاك، وكنا أكثر من قارئ وكانت اللجنة تجعل لكل قارئ خمس دقائق وفوجئت بأنني قرأت لأكثر من نصف ساعة دون إعطائي إشارة لأختم التلاوة فكنت أنظر إلى وجوههم لأرى التعبيرات عليها لأطمئن نفسي، وكان للإذاعة مديران مدير إنجليزي والآخر مصري، ورأيت علامات الإعجاب على وجه المدير الإنجليزي (مستر فرجسون) الذي جاء ليسمعي بناء على رغبة أحد المعجبين بتلاوتي من المسؤولين، وبعد أيام عدة جاءني خطاب اعتادي قارئاً بالإذاعة وموعد أول قراءة لي على الهواء وكنا نقرأ ونؤذن على الهواء وبدأت شهرتي تعم الأقطار العربية والأجنبية عن طريق الإذاعة التي التحقت بها عام (١٩٣٩م)، وتحقق الحلم الذي راودني منذ أن كنت طفلاً في الكتاب أن أكون قارئاً بالإذاعة لي نفس شهرة المرحوم الشيخ رفعت والمرحوم الشيخ الشعشاعي رحمهما الله.

#### إذاعة الشرق الأدنى

يقول الشيخ أبو العينين شعبيش: بعد التحاقه بالإذاعة تدفقت علي الدعوات من الدول العربية الإسلامية لإحياء ليالي شهر رمضان بها ووجهت لي دعوة من فلسطين لأكون قارئاً بإذاعة الشرق الأدنى، والتي كان مقرها (يافا) وذلك لمدة ٦ شهور عام (١٩٤٠م) وبدأت القراءة كل يوم أفتح إذاعة الشرق الأدنى وأختم إرسالها بتلاوة القرآن وانتقل كل يوم جمعة من (يافا) إلى القدس لأتلو السورة (قرآن الجمعة) بالمسجد الأقصى.

#### إحياء ماتم الملكة (عالية) بالعراق

يقول الشيخ جاءتني دعوة عاجلة من السفير العراقي بالقاهرة لإحياء ماتم الملكة (عالية) ملكة العراق بناء على رغبة من القصر الملكي الذي أرسل إلى السفارة بطلب القارئ الشيخ أبو العينين شعبيش والقارئ الشيخ مصطفى إسماعيل فوافقت وبحثت عن الشيخ مصطفى كثيراً فلم أجده. والوقت لا يسمح بالتأخير فاتصلت بالسفير العراقي وأخبرته بصعوبة الحصول على الشيخ





## الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

### تكريم دورة الإمام الكاظم عليه السلام في حفل تخرج بهيج

الخاصة بالتلاوة والتجويد وفي لقاء آخر مع القارئ الشيخ رافع العامري المشرف على دار القرآن الكريم الذي قال: انه لمن الشرف الكبير ان نعمل للقرآن الكريم ونحن في رحاب آل بيت العصمة في رحاب موسى والجنود عليهم السلام وما تقدم من خدمة فهي عبارة عن توفيق نشكر الله عليه، أما العمل القرآني في العتبة المطهرة فهو نحو يوما بعد يوم ويزداد شيئاً فشيئاً باتجاه التكامل من حيث الأداء والإلتقان فنحن اليوم نشهد جملة من النشاطات على شكل تلاوات ودروس ومنها هذه الدورة الكريمة التي خَرَّجَتْ مجموعة من الطلبة الذين نعول عليهم بتتقيف أنفسهم والجمع من خلال ما وقفوا عنده من المعلومات القرآنية التي مرت عليهم من خلال الدروس التي دامت لخمسة أشهر كاملة وقد نجحوا فعلاً ونحن بدورنا نبارك لهم هذا العطاء القرآني المبارك.

أشهر كاملة ضمت بين طياتها نخبة كريمة من الطلبة الذين امتازوا بالضبط والدقة والالتزام بمواعيد الدرس مع اختلاف أعمارهم فقد حصل الطالب (عادل الشريفي) على المرتبة الأولى بحصوله على نسبة (جيد جداً) كما حصل الطالب (فارس حسن ثاني) على المرتبة الثانية بتقدير (جيد عالي) وحصل الطلبة (حيدر شاكر كاظم) و(فاضل شاكر محمود) و(ضياء كاظم مسعود) و(قيصر جمعة جاسم) على تقدير جيد كما حصل باقي الطلاب على درجة متوسط عالي ومتوسط، ونأمل ان تكون هناك دورات مستقبلية في المستوى نفسه من العطاء الذي امتاز به طلبة دورة الإمام الكاظم عليه السلام. وعن آلية الدرس في هذه الدورة قال: لقد اتبعنا المنهج المتعارف وهو منهج التلاوة والتجويد عبارة عن كراس تحت عنوان (المنهج السديد في أحكام التلاوة والتجويد) الذي يبدأ من شرح آلة النطق ثم الصفات والمخارج وسائر الأحكام

دأبت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ويحرص كبير على متابعة النشاط القرآني من خلال دار القرآن الكريم في قسم الشؤون الفكرية والثقافية ومنها تكريم دورة الجنود عليهم السلام التي انتهت مؤخراً وسط احتفال بهيج حضره ساحة الشيخ (مكي شطييط الطائي) و(الحاج محمد صميم) أعضاء مجلس إدارة العتبة والحاج (جاسم هادي السلامي) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذين وقفوا على منصة التكريم لمنح المشاركين فيها شهادات التخرج وبعض الهدايا من بركات الإمامين عليهم السلام تحفيظاً لهم لمواصلة العطاء القرآني وعلى هامش الحفل كان لأسرة مجلة (ق) والقرآن (المجيد) لقاء مع معلم الدورة الأستاذ (لؤي الطائي) الذي تحدث عن هذه الدورة القرآنية قائلاً: الحمد لله على نعمة القرآن الذي نعمل تحت ظله خدماً نرجو رضا الله وعنايته، تعتبر هذه الدورة من الدورات النموذجية والتي كانت على مدى خمسة



## إبداعات متكررة

### لقراء دار القرآن الكريم في صحن القاسم

قدمت من قبل قراء العتبة العلوية المطهرة، جاء بعدها دور العتبة الكاظمية المقدسة حيث ارتقت فرقة الإنشاد الديني التي حبست الانقباس لشدة إبداعها وهي ترتقي في الإنشاد القرآني ثم تلاوة للقارئ الشاب الحاج (همام عدنان) الذي مثل العتبة الكاظمية خير تمثيل من خلال إبداعاته التي لم تترك للجمهور خياراً آخر غير إطلاق كلمة الله بأعلى أصواتهم والذي أعلن عن نهاية هذه الرحلة القرآنية الجميلة، وفي نهاية الحفل وزعت الهدايا وشهادات التقدير من قبل الأمين الخاص لمزار السيد القاسم بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ساحة الشيخ عباس الخاقاني ونائب الأمين الشيخ (حسين عبد علي) على المشاركين في هذا الحفل القرآني المبارك شاكرًا هذا الجهد الكبير الذي تقدمه العتبات المقدسة تفعيل الدور القرآني ونشره في كل مكان لاسمها المزارات الشريفة.



المطهرة تلاوة رائعة شددت انظار الجمهور ثم جاءت بعدها فقرة الحفظ القرآني التي شارك فيها الحافظ لكل القرآن (ضياء مهدي العامري) ثم تلاوة طيبة متقنة للقارئ (فيصل فاضل الشبكي) مسؤول وحدة المحافل القرآنية في دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة ليختم الفقرات القرآنية التي



في سياق التعاون القرآني بين العتبات والمزارات الشريفة توجه وفد الى محافظة بابل دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة لتلبية دعوة الأمانة الخاصة لمزار القاسم بن موسى بن جعفر عليه السلام لحفل قرآني كبير ضم عدداً من قراء العتبة العلوية المقدسة ومزار السيد الشبلي وعدداً من قراء مدينة بابل، بدأ الحفل بتلاوة جميلة تلاها القارئ الشاب (أحمد سعد) قارئ مركز علوم القرآن في مزار القاسم عليه السلام ثم كلمة مسؤول قسم الثقافة والإعلام في المزار الشريف الشيخ (أحمد جبار الجنابي) الذي تحدث عن دور التعاون الكبير الذي تقدمه العتبات المقدسة في تنشيط الحركة القرآنية بإفادها هذه النخبة الطيبة من القراء والحفاظ والمنشدين والإعلاميين لتفعيل هذه الأماسي القرآنية في العتبات والمزارات المقدسة لاسمها مزار سيدنا القاسم بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ثم تلا السيد (حيدر الميالي) من العتبة العلوية



## المسابقة القرآنية الأولى التي أقامتها العتبة العلوية المطهرة



تحرص الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على المشاركة في المحافل والكرنفالات القرآنية إذ يشكل حضورها تميزا ملحوظا من خلال المشاركة في الكرنفالات القرآنية وآخرها كانت المسابقة الوطنية الأولى في التلاوة التي أقامتها الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وحضرها عدد من دور القرآن في العتبات المقدسة والمؤسسات القرآنية، فقد حضر وفد العتبة الكاظمية المقدسة فقرات المسابقة القرآنية التي انتهت بفوز ثلاثة من القراء الشباب من محافظتنا العزيزة وفي نهاية المسابقة انتقل الحاضرون للمشاركة في الأمسية القرآنية في صحن المولى أمير المؤمنين وسط المجموع المؤمنة التي حفت هذه الأمسية لتكسب اجر استماعها للقران العظيم في أيام نزوله وفي نهاية المحفل وزعت الهدايا والجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين في المسابقة الوطنية الأولى ولجنة التحكيم ومنها لوحة التقدير لوفد العتبة الكاظمية المقدسة.

نشاطات

## محافل القرآن الكريم في جوار الجوادين (عليهما السلام)



جواً من الروعة والجمال إذ يغذي الأسباع بصوته العذب ومن أجل ما قاله فضيلة الشيخ عبد الحي: لقد زرت العراق في العام (٢٠٠٦م) فقرأت في العتبة الكاظمية لأول مرة ومن ذلك الوقت وأنا متعلق بهذه الأجواء الروحانية ولو تخلفت عن القراءة في العتبة الكاظمية كآني لم أزر العراق أبداً ولم أوفق في أدائي واشكر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على هذه الدعوة الكريمة لنحظى بخدمة القرآن الكريم عند مشاهد أئمة أهل البيت الإمامين موسى والجواد عليهما السلام.

في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه بيوت باركها الله وجعلها دورا لعبادته وإحياء لكتابه وأشار أيضا إلى امتنانه الكبير للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ممثلة بأمينها العام د. جمال عبد الرسول الدباغ) هذه الحفاوة والعناية الفائقة بالقارئ والاهتمام بنشر العلوم القرآنية وأشار أيضا إلى جمال الصوت العراقي والدقة في الأداء متمنيا للجميع دوام الرفعة والقبول، وفي اليوم الثامن من شهر رمضان حل ضيفاً آخر من الضيوف القرائين من جمهورية مصر العربية القارئ الكبير الشيخ (احمد عبد الحي) ليضفي على الجو الرمضاني

تحرص الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في كل عام على استقبال الأجواء القرآنية من مطلع شهر نزول القرآن شهر رمضان الخير والبركة بإقامة المحافل القرآنية اليومية في الصحن الشريف ومنها المحفل الدولي الكبير الذي يشارك فيه القارئ الكبير الدكتور (احمد احمد نعينع) من جمهورية مصر العربية الذي تألق وهو يتلو القرآن عند من نزل القرآن في بيوتهم الإمامين الهاميين موسى والجواد عليهما السلام ويشاركه مجموعة من قراء العتبة الكاظمية المقدسة الذي أعرب لجليلتنا (ق) والقرآن المجيد) عن مدى سعادته وهو يتلو القرآن







## في جوار الإمامين الجوادين (عليهما السلام)

يشهد الصحن الكاظمي الشريف منذ أول يوم من أيام شهر الله المبارك شهر رمضان الكريم إقامة العديد من النشاطات القرآنية احتفاءً بهذا الشهر الفضيل منها على شكل دروس واخرى على شكل ختمة قرآنية يومية للرجال فضلاً عن النساء اللواتي أبدعن وهن يجلسن على مائدة القرآن معلمات ومتعلمات للقراءة الشرعية الصحيحة وبجهد متواصل وما ذلك إلا حرص الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لان يكون الصحن الشريف في ظل الإمامين المهامين موسى والجواد (عليهما السلام) مركزاً مهماً من مراكز الإبداع والخدمة القرآنية الجليلة طيلة أيام العام لاسيما شهر رمضان المبارك شهر ربيع القرآن.



(سبحانك يا لا اله الا انت الغوث الغوث خلصنا من النار يارب) هكنا تعالت الأصوات إلى السماء ترحو الصفح عنها في ليلة عُدّت خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها، تلك هي ليلة القدر المباركة التي ينتظرها المسلمون بفارغ الصبر لما فيها من المكرمات ففيها تقسم الارزاق على الخلائق وتكتب الأعمار وتتصعد فيها الاعمال وفيها مافيا من العطاءات الالهية العظيمة وفي هذه الليلة من شهر رمضان المبارك أحياء خدّمة العتبة الكاظمية المقدسة ليالي القدر المباركة وسط الجموع الحاشدة التي جاءت تطلب العفو والغفران من ربها الرحيم والذي بثته ١٤ محطة فضائية كان للعتبة الكاظمية دور مهم وفعال فيها من خلال المبدعين الذين تألقوا وهم يناجون الله بقلوب خاشعة وأصوات رائعة أمثال السيد (عبد الكريم قاسم) والحاج (منير عاشور) والحاج (همام عدنان) والمنشد المبدع (هشام علي) والمنشد (مصطفى فاضل) والمنشد (سجاد احمد) والقارئ (سامر راضي) والقارئ (جاسم العبدلي) فقد كان نتاج تلك الاصوات التفاعل الكبير من قبل الزائرين الذين جاءوا لإحياء ليالي القدر المباركة في رحاب الصحن الشريف.

## في لَيْلَةِ الْقَدْرِ



### دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة

### تسجل حضوراً فاعلاً في مسابقة قارئ بغداد السنوية الثانية

ما زالت العتبة الكاظمية المقدسة من خلال دار القرآن الكريم تسجل حضورها في المحافل والمسابقات القرآنية بأحرف من نور وهنا تأتي هذه المشاركة في مسابقة قارئ بغداد السنوية الثانية التي أقامتها رابطة قراء النور القرآنية في مدينة الشعلة الرحمانية حيث كان لمدير دار القرآن الكريم القارئ (عبد الكريم قاسم) تلاوة عطرة مباركة في افتتاحية اليوم الثاني من المسابقة وهناك مشاركة أخرى لحكيم من حكام المسابقة وهم القارئ الشيخ رافع العامري والأستاذ حيدر سعد الكاظمي ومسك المشاركات كان من نصيب فرقة الإبداع والإتقان التي استنحتت فعلاً أن يطلق عليها فرقة الجوادين التي أبدعت في مشاركتها الرائعة وفي نهاية المسابقة وزعت الهدايا والجوائز على المشاركين من قبل مدير الرابطة القارئ الحاج رعد التميمي الذي توجه بالشكر الجزيل للامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة لتعاونه الدائم لكل النشاطات القرآنية أينما كانت.









# ليطمئن قلبك بالقرآن

بالصبر) كونها قاعدة ثابتة أعطاها القرآن الكريم وقام عليها الإسلام لحماية الإنسان من الاضطراب ومساعدته على إيجاد الأمن والسكينة والطمأنينة والتنعم بها، فابدأ

بتشييد صرحك على عقيدة أن الإيمان مصدر الأمان واجعله انطلاقتك

لاقتناء صالح الأعمال في رحلتك الطويلة

واجعل وصاية الحق زادك

فيها والصبر سلوانك

ومؤوتك، إنك

تستطيع أن تصل

إلى هذا بقراءة القرآن

الكريم وتدبر آياته والاقتراب من نوره

بما ينير قلبك ووجدانك ونفسك وروحك وعقلك،

كتاب الله يوجهك إلى المنهج السليم، ويرشدك إلى السلوك السوي ويرسم لك

طريق الحياة التي تحياها فتسعد في دنياك وتطمئن على آخرتك إنه يرشدك إلى تحقيق

الأمن النفسي والسعادة الروحية التي لا تقابلها أي سعادة أخرى ولو ملكت كنوز

الدنيا وما فيها، فلا تجعل له بديلاً أبداً.

ليس بالهين العثور عليه فبواعث الخوف والضيق ودواعي التردد والارتباب والشك تصاحب الإنسان من محده إلى لحده، ونحن اليوم نحيا

القرآن الكريم دستور الأمة ومنهج حياتها اجتمعت بين دفتيه صنوف العلم والحكمة ودروب المثل العليا والأخلاق الحميدة والآداب الرفيعة، يرتقي بك إلى درجات

الكمال لتنال سعادة البارين إذا ما التزمته وتدبرت في كلامه ومعانيه، فإن

للقرآن الكريم أثر بالغ على الإنسان كونه متكاملًا

غير منقوص عظمته من عظمة قائله

جل وعلا وكماه، لذلك

سراه يبعث الأمل والرضا

في نفسك حين ترتل آياته ويث

فيها السكينة والاطمئنان

وبالتالي يحقق لك الأمن النفسي والروحي

وحتى الاجتماعي باطمئنان قلبك (أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ)

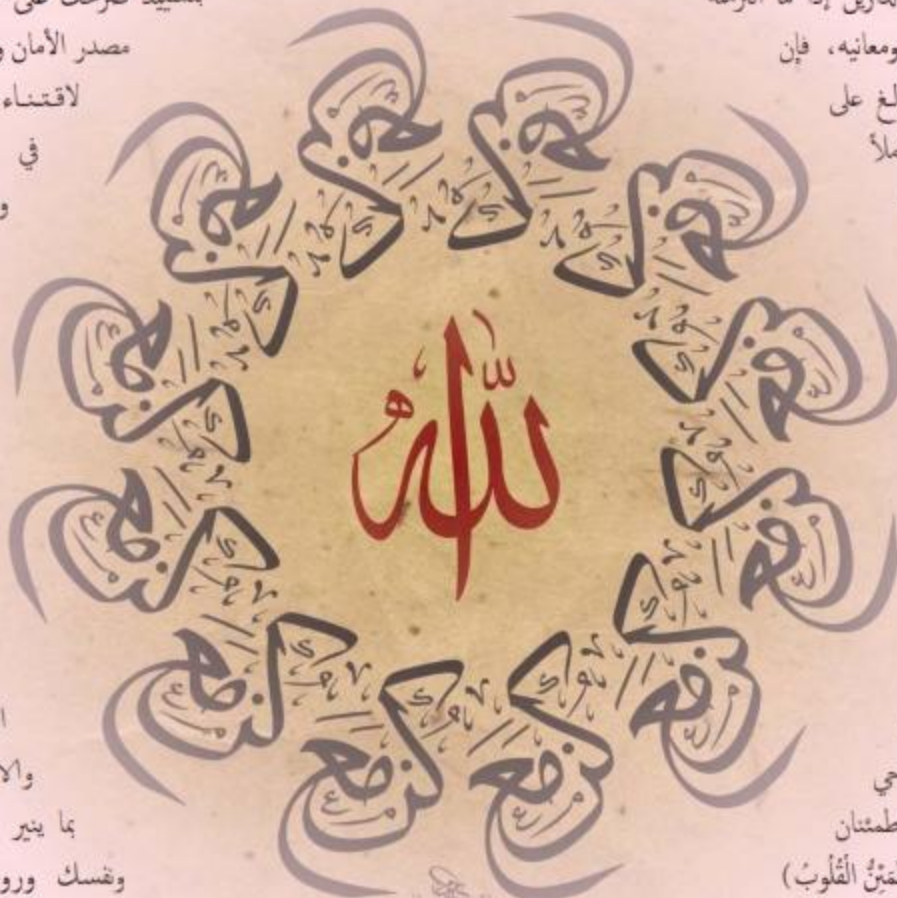
فتكون متنعمًا في سعادة تامة راضيا بقسمك، قانعا بحالك، حامدا شاكرا، وهذه نعمة لا

ينالها إلا ذو حظ عظيم لا متلاكه قلب يعي ذكر الله تعالى وروح ساعية للسكن في

رياض رحمته وعقل منجذب لطاعته وامثال أمره، واعلم ان هذا الامتلاك صنعته أنت لا يمكن لأحد ان يهبه لك؛ وانه مطلب

حياة مشحونة بجو يشوبه التوتر والقلق وتهين عليه الشكوك والريبة فبدا الجميع

مرتاب مشكك قلق يطلب البرهان فلا يعيه فغدو في خسران (أَلَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا





# نبي الله إدريس (عليه السلام)

- ذكر نبي الله إدريس عليه السلام في القرآن الكريم في المواضع التالية:
- ١- في سورة مريم في قوله تعالى: (وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا) آية: ٥٦.
  - ٢- في سورة مريم في قوله تعالى: (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) آية: ٥٧.
  - ٣- في سورة الأنبياء في قوله تعالى: (وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ) الأنبياء: ٨٥.

الشيخ طه العبيدي

وقد ورث إدريس النبي عليه السلام علومه من آبائه الصالحين، وكان الله تعالى عند خلق نبيه آدم عليه السلام قد أجرى الحروف على لسانه بفنون الجريان وفنون اللغات وقد أطلعه الله تعالى على أسرار أولاده وما يحدث بينهم إلى يوم القيامة، ومنه تفرعت سائر العلوم الحرفية، والأسرار العددية إلى يومنا وإلى ما شاء الله.

ثم بعده ورث علم أسرار الحروف ابنه أغانا ذيمون، وهو نبي الله شيث عليه السلام، وهو نبي مرسل، أنزل الله عليه خمسين صحيفة، وهو وصي آدم عليه السلام وولي عهده، وهو الذي بنى الكعبة المكرمة بالطين والحجر وله سفر جليل الشأن في علم الحروف.

اختلفت الروايات في المدة التي عاشها نبي الله إدريس عليه السلام، فمنهم من قال إنه عاش ٣٦٥ سنة، وقيل ٣٠٠ سنة، وقيل ١٦٥ سنة، وقيل ٨٢ سنة، والله أعلم بحقائق الأمور.

وروى الكلبي عن زيد بن أسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن إدريس جد أبي نوح وكان

العلم والمعرفة، كالنجم والحكمة والطب والأدب.

قام بتخطيط المدن وشمع الناس على بنائها، قام ببناء الهياكل لتمجيد الله سبحانه وتعالى، وأمر ببناء الأهرام بصعيد مصر، وصور فيها مختلف العلوم والصناعات والآتها ومميزاتها حرصاً على بقائها للأجيال التي تليه.

كان يحث الناس ويرشدهم إلى الأعمال الصالحة، كالصلاة والصيام والجهاد في سبيل الله ومساعدة الفقراء، وحرم عليه المسكرات، وأكل لحم الخنزير، وكان عليه السلام يعاقب من يخالف أوامره، وكانت الأوامر والتشريعات تأتيه عن طريق الوحي فنزلت عليه على هيئة صحف عرفت فيما بعد بصحف إدريس، وكان عددها ٤٢ صفحة، وقيل أقل من ذلك، وكانت تحوي على الآداب والمواعظ والإرشادات العامة والحكم والنصائح، وكان يحفظ على ظهر الغيب صحف نبي الله آدم عليه السلام و صحف نبي الله شيث عليه السلام فضلاً عن صحفه كان يدرس الناس هذه الصحف.

هو إدريس بن يارد (وهو جد أب نوح عليه السلام)، وقيل: لود بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم عليه السلام، معروف عند الناس بهرمس الحكيم. وقيل إنه سمي إدريس لكثرة درسه الكتب، اسمه في التوراة اخنوخ، هو ثالث الأنبياء بعد آدم وشيث عليه السلام، أرسله الله تعالى لهداية البشر وإرشادهم.

ولد في مصر، ثم تجول في أرجاء الأرض، ثم عاد إلى مصر، وقيل انه ولد في العراق في بابل، ونشأ وترعرع فيها، ثم سكن مصر.

كان نبي الله إدريس رجلاً أبيض طويلاً ضخماً البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد، كبير شعر الرأس وكانت إحدى عينيه أعظم من الأخرى، امتن عدة ممن، وهو أول من خط بالقلم، وكان خياطاً وأول من خاط الثياب، وقيل إن الله تعالى علمه النجوم والحساب، وعلم الهيئة، وكان ذلك معجزة له، وهبه الله تعالى معرفة لغات أهل زمانه، فكان يكلم جميع الناس بالسنتهم، وعلمه الله تعالى شتى فنون



تريني الجنة قال ما لي من ذلك من شيء ولكن سأطلب فإن قدرت عليه فعلت فانطلق به إلى خزنة الجنة فدق بابا من أبوابها فقبل من هذا؟ فقال أنا ملك الموت فقالوا مرحبا بأمين الله عز وجل هل أمرت فينا بشيء؟ فقال لو أمرت فيكم بشيء لم أناظركم ولكن هذا إدريس سألتني أن أريه الجنة فأحب أن تروها إياه قال ففتح له الباب فدخل فنظر إلى شيء لم ينظر مثله قط

لطعمت وإني لأدعوك إلى الحلال كل ليلة فتأبى علي فكيف تدعوني إلى الحرام أن آخذه فبصحبة ما بيني وبينك إلا أنبأتني من أنت؟ قال إنك ستعلم قال أخبرني من أنت؟ قال أنا ملك الموت ففرغ إدريس عليه السلام حين قال أنا ملك الموت قال فإني أسألك حاجة قال ما هي؟ قال أن تديقني الموت فإنه قد بلغني عنه شدة ولعلي أعلم ما شدته فأكون له أشد استعدادا قال ملك الموت

أهل الأرض يومئذ بعضهم مؤمنا وبعضهم كافرا فكان يصعد لإدريس من العمل ما كان يصعد لجميع بني آدم فأحبه ملك الموت فاستأذن الله تعالى في خلته فأذن له قال فهبط إليه في صورة غير صورته على صورة آدمي لكيلا يعرفه فقال يا إدريس إني أحب أن أصحبك وأكون معك فقال له إدريس إنك لا تطيق ذلك قال أنا أرجو أن يقويني الله عز وجل على ذلك فكان معه يصحبه

فطاف فيها ساعة ثم قال له ملك الموت انطلق بنا فلنخرج فانطلق إلى شجرة فتعلق بها ثم قال والله لا أخرج حتى يكون الله عز وجل هو الذي يخرجني فقال ملك الموت إنه ليس حينها ولا زمانها ولكن طلبت إليهم لترى فانطلق بنا فأبى عليه فقيض الله له ملكا من الملائكة فقال له ملك الموت اجعل هذا الملك حكما بيني وبينك قال نعم قال الملك ما هو يا ملك الموت؟ فأخبره بالقصة ثم نظر الملك إلى إدريس قال ما تقول يا إدريس قال أقول إن الله يقول: (كل نفس ذائقة الموت) فقد ذقته ويقول الله عز وجل: (وإن منكم إلا واردها) وقد وردتها، وقال لأهل الجنة: (وما هم منها بمخرجين) فوالله لا أخرج منها حتى يكون الله عز وجل هو الذي يخرجني قال فسمع هاتفا يقول يا ذني دخل وبإذني فعل فخل سبيله فذلك قوله عز وجل: (ورفعناه مكانا عليا) يعني الجنة ويقال في (رفعناه) الرفعة في القدر والمنزلة ويقال: (رفعناه) في النبوة والعلم.

عليه السلام مالي من ذلك شيء وليس لك بد من أن تذوقه قال فأوحى الله عز وجل إلى ملك الموت أن يقبض روحه ساعة ثم يرسله قال فقبض نفسه ساعة ثم أرسله فقال كيف رأيت؟ قال لقد بلغني عنه شدة فلقد كان أشد مما بلغني عنه قال فإني أسألك حاجة أخرى قال ما هي؟ قال أحب أن تريني النار قال ما لي من ذلك من شيء ولكن سأطلب لك فإن قدرت عليه فعلت فسأل ربه فأمره فبسط جناحه فحمله عليه حتى صعد به إلى السماء فانتهى به إلى باب من أبواب النار فدقه فقبل من هذا فقال ملك الموت فقال مرحبا بأمين الله عز وجل فهل أمرت فينا بشيء؟ فقال لو أمرت فيكم بشيء لم أناظركم ولكن هذا إدريس عليه السلام سألتني أن أريه النار فأحب أن تروها إياه ففتح باب منها بشيء فجاءت بأمر عظيم فخر إدريس مغشيا عليه فحمله ملك الموت وحبسه في ناحية حتى أفاق فقال له ملك الموت ما أحببت أن يصيبك هذا في صحبتي ولكن سألتني فأحببت أن أسعفك قال فإني أسألك حاجة أخرى لا أسألك غيرها قال ما هي؟ قال أحب أن

وكان إدريس عليه السلام يسيح النهار كله وهو صائم فإذا جنه الليل أتاه رزقه حيث يمسى فيفطر عليه ثم يحيي الليل كله فساحا النهار كله صائمين حتى إذا أمسى أتى إدريس رزقه فأكله ودعا الآخر فقال لا والله الذي جعلك بشرا ما أشتهيہ قطعتم إدريس ثم استقبلا الليل بالصلاة وإدريس تناله السامة والفترة من الليل والآخر لا يسأم ولا يفتر فجعل إدريس عليه السلام يتعجب منه ثم أصبحا صائمين فساحا حتى إذا جنها الليل أتى إدريس رزقه فجعل يطعم ودعا الآخر فقال لا والذي جعلك بشرا ما أشتهيہ قطعتم إدريس ثم استقبلا الليل كله فإدريس تناله السامة والفترة والآخر لا يسأم ولا يفتر فجعل إدريس يتعجب منه ثم أصبحا اليوم الثالث صائمين فساحا فمرا على كرم قد أبتع وطاب فقال يا إدريس لو أنا أخذنا من هذا الكرم فأكلنا؟ فقال إدريس ما أرى صاحبه ها هنا فأشترته منه وإني لأكره أن آخذ بغير ثمن قال ففضيا حتى مرا على غنم فقال يا إدريس لو أخذنا من هذا الغنم شاة فأكلنا من لحمها؟ فقال له إدريس إنك معي منذ ثلاثة أيام ما طعمت شيئا فلو كنت آدميا

١- (آل عمران: ١٨٥).

٢- مريم: ٧١.

٣- الحجر: ٤٨.



# فضل قراءة القرآن

محمود شاكر



تدبير

إن لقراءة القرآن الكريم فضل عظيم، كما له تأثير على الروح والبدن، إذ بقراءته تؤمن النفس وتطمئن كقول الله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)<sup>١</sup>.

أكد أئمتنا الأطهار عليهم السلام على فضل القرآن وفضل قراءته حيث قال الإمام أبو عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: (البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته، وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين)<sup>٢</sup>، أما الإمام الرضا عليه السلام فقد قال، قال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن فإن البيت إذا قرئ فيه القرآن تيسر على أهله وكثر خيره وكان سكانه في زيادة، وإذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على أهله وقل خيره وكان سكانه في نقصان)<sup>٣</sup>.

لقد جعل الله تعالى لكل داء دواء وجعل من الآيات والسور علاجاً لجميع الأمراض والآلام المادية والمعنوية التي تصيب الروح والبدن، كما أوصى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه الشريف عن ما فيه شفاء لامته فقال: (شفاء امتي في ثلاث، آية من كتاب الله تعالى، أو لعقعة عسل، أو كأس من يد حجام)<sup>٤</sup>، وتعتبر قراءة القرآن هي وسيلة اتصال المؤمن بالله سبحانه وتعالى، فليحسن المؤمن هذه الوسيلة، وذلك من خلال صفاء النية والتوجه والطهارة وحسن القراءة والتلاوة، لتتبر هذه الآيات طريق إيمانه حتى ينتهي إلى جنة المأوى في جوار الله تعالى وحصنه الحصين.

١- سورة الرعد: آية ٢٨.

٢- أكبر الدعوات: ص ٢٣٢.

٣- نفس المصدر.

٤- المصدر السابق: ص ٢٣٣.





## منهج التفسير في القرآن

### (الحلقة التاسعة)

محمد عبد الحسين المالكي

والمعنى أخذه وأزاله قال تعالى (فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهَا) ، وعن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام في تفسير (وَتَرَكْتَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ) قال: (إن الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه، ولكنه متى علم أنهم لا يرجعون عن الكفر والضلالة منعمهم المعاونة والطف وحلى بينهم وبين اختيارهم) ، والمثال الثاني في قوله تعالى: (أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ...) (الصَيْبُ هو المطر الغزير، والصواعق جمع صاعقة) ما هو إلا تصوير وتجسيد لوصف الأجواء التي يعيشها المنافقون والمليئة بالرعب والذعر والاضطراب والظلام الخالك، وكل هذا من آثار النفاق ونتائجه، فالمنافق خائف دائماً من الفضيحة والاشتهار بها في المجتمع الذي يغلب عليه طابع الإيمان والتقوى كمثل من يقوم بجرمة ما ويحذر من الوقوع في قبضة القانون أو الفضيحة، وقد شبه سبحانه ما خوطبوا به من الآيات والهدى كمثل المطر الغزير النازل من

الحديث حول آيتين الأولى قوله تعالى: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ النَّارِ الَّتِي أُضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ) ، والثانية قوله تعالى: (أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ) ، تعرضت الآيتان لوصف حالة المنافقين بمثلين: الأول تصوير حالتهم باشتراكهم وانخراطهم مع المؤمنين أولاً ثم إغراضهم عن الإيمان واتجاههم الى النفاق لئيل الاغراض الشخصية والمصالح الدنيوية المدلول عليه بالآية الأولى، وعن الإمام الكاظم عليه السلام في تفسيرها قال: (مثل هؤلاء المنافقين كمثل الذي استوقد نارا أبصر بها ما حوله، فلما أبصر ذهب الله بنورها بريح أرسلها عليهم أو مطر) وكلمة (ذهب) (بلغ) من (أذهب)

١- الآيات ١٧-٢٠ من سورة البقرة

٢- الأمثل في تفسير كتاب الله العزيز لكلام المشير ج. ١ ص. ١١

فا بعد

٣- تفسير الإمام العسكري (ع) ص ١٣٠

٤- سورة يوسف آية ١٥ أي عندما أخذوا يوسف معهم

٥- تفسير نور الظنن للشيخ المحمدي ج ١ ص ٣٦

٦- تفسير مجمع البيان للشيخ الطبرسي ج ١ ص ١١١

٧- التفسير الكبير . للنسخ الرازي ج ٢ ص ٧٦



## الكلمة الضائعة

ا	و	ا	و	ا	ل	ز	ر	ه	ل
ص	م	ا	ل	ا	ل	ا	ي	ي	م
ا	ل	ل	ل	ص	ل	ح	م	ن	خ
ه	ل	د	ا	ب	ا	ب	ي	ل	ة
ك	ا	ر	م	ي	ا	ل	ن	ا	ا
ا	ب	ي	ح	ي	د	ق	ح	و	ه
ا	ب	ر	ن	م	ح	و	ي	ا	ن
م	س	ل	و	د	ا	ر	خ	ا	ت
ن	ل	م	ه	ث	ع	ا	ا	ا	ر

استخرج هذه الكلمات في الحقل لتحصل على: (اسم إمام قد شع نوره في منتصف شهر عظيم حيث اكتمال البدر وقد جاء في الروايات أنه عَلَيْهَا تَلَا قوله تعالى عند ولادته (وأشرقَت الأرض بنور ربها).

(بسم، الله، الرحمن، الرحيم، المال، والبنون، زينة، الحياة، الدنيا، والياقيات، الصالحات، عند، ربك، خير، ثواباً، وخير، أملاً، صاد، من، له).

## قالوا في القرآن

الفيزيائي

(مايكل هارت):

(لا يوجد في تاريخ الرسالات

كتاب بقي بحروفه كاملاً

دون تحوير سوى

القرآن الذي

نقله محمد)

## هل تعلم

\* ورد اسم الله جل جلاله في القرآن الكريم (٧٩٦٢) مرة.

\* عدد آيات القرآن الكريم (٦٣٢٦) آية.

\* عدد كلمات القرآن الكريم (٥٤٨٧٧) كلمة.

\* عدد حروف القرآن الكريم (٣٣٧٠٣٣) حرف

\* السورة التي تتوسط القرآن هي سورة (الكهف).

\* الكلمة التي تعتبر منتصف كلمات القرآن هي (وليتلطف) في سورة الكهف.



## طرفة قرآنية

ذهب رجل إلى الملك وأنشده شعراً، قال الملك: أحسنت .. أطلب ما تشاء! قال: هل تعطيني؟ قال: أجل قال: أريد أن تعطيني دنانير بمقدار الرقم الذي أذكره في الآيات القرآنية، قال: لك ذلك. قال الشاعر: قال الله تعالى: (إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ)، فأعطاه ديناراً، قال: (ثَلَاثِينَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ)، فأعطاه دينارين، قال: (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ)، فأعطاه ثلاثة دنانير، قال: (قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ)، فأعطاه أربعة، قال: (وَلَا تَحْسَبُ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ)، فأعطاه خمسة دنانير وستة دنانير أخرى، قال خلق السموات والأرض في ستة أيام، فأعطاه ستة دنانير، قال (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ)، فأعطاه سبعة، قال (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً)، فأعطاه ثمانية، قال (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ)، فأعطاه تسعة، قال (تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ)، فأعطاه عشرة دنانير، قال: (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)، فأعطاه أحد عشر، قال: (لَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ)، فأعطاه اثنا عشر، ثم قال الملك: أعطوه ضعف ما جمع واطردوه، قال الشاعر: لماذا يا مولاي؟ قال الملك: أخاف أن تقول: (وَأَرْسَلْنَا إِلَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ أَوْ يَرِيدُونَ).

## حكمة العدد

وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَاعْضُضْ مِنْ  
صَوْتِكَ، إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ  
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ



# بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك



يرفع  
خِدمَةُ العِبةِ الكَظِميةِ المقدِسةِ  
أزكى التهانى والتبريكات  
الى مقام الامام صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه  
والى المراجع العظام والعالم الاسلامى كافة

عيدكم مبارك

أعاده الله عليكم وعلينا باليمن والخير والبركة